

الفصل الخامس

تنمية الموارد البشرية



٥- تنمية الموارد البشرية :

١-٥ عرض عام :

تعتبر تنمية الموارد البشرية السعودية عصب عملية التنمية، وتهدف خطة التنمية الوطنية الى وضع السياسات الضرورية لتنمية هذه الموارد، وتشدد هذه السياسات على ما يلي :

- (١) ان تكون برامج تدريب القوى البشرية متمشية مع الاحتياجات الاقتصادية الفعلية .
 - (٢) اعداد برامج ومناهج التعليم العام، وتعديلها طبقا للشريعة الاسلامية والاحتياجات الجديدة للمجتمع وتمشيا مع متطلبات التنمية .
 - (٣) اتاحة الفرص التعليمية الكافية لجميع الاطفال الذين يبلغون سن الدراسة .
 - (٤) تقوم برامج ومناهج التعليم الجامعى .
 - (٥) اعادة النظر فى توزيع وخدمات القوى البشرية فى الدولة والقطاع الخاص، ويلعب نظام التعليم والتدريب فى المملكة اضافة الى البرامج الخاصة بشئون العمل، دورا رئيسا حيث أنه يشكل الهيكل التنظيمى المرن الذى يمكنه أن يتكيف مع مقتضيات التغير والتحديث السريع .
- اهداف نظام التعليم والتدريب :

- (١) توسعة نطاق هذا النظام بحيث يتيح لجميع المواطنين فرصا متكافئة للحصول على التعليم الاساسى على الاقل، مع تحسين نوعية التعليم فى نفس الوقت .
 - (٢) اعداد المواطنين للاشتراك فى القوى العاملة مستقبلا، بتوفير أنواع التدريب التى تتفق مع احتياجات الاقتصاد المتغيرة .
- اهداف برامج شئون العمل :

- (١) ادارة وتنفيذ نظم العمالة فى كل من القطاعين العام والخاص .
 - (٢) الاشراف على نشاطات الاستخدام .
 - (٣) تقديم الخدمات والارشاد للقوى العاملة .
- تتولى تنسيق وادارة خطط تنمية الموارد البشرية ١٦ جهة حكومية مترابطة فيما بينها فى ثلاثة تخصصات وظيفية :
- (١) التعليم :

- التعليم العام : وزارة المعارف .
- الرئاسة العامة لتعليم البنات .
- معهد العاصمة النموذجى ومدارس الشجر النموذجية .
- التعليم العالى : وزارة التعليم العالى .
- الادارة العامة لكليات البنات .
- جامعة الرياض .
- جامعة الملك عبد العزيز .
- جامعة البترول والمعادن .
- جامعة الملك فيصل .
- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

(٢) التدريب :

- التدريب المهني : الادارة العامة للتدريب المهني - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
- التدريب الحكومي : معهد الادارة العامة .
- التدريب في الجهات الحكومية المختلفة .

(٣) شؤون العمل :

- القطاع العام : الديوان العام للخدمة المدنية .
- القطاع الخاص : وكالة الوزارة لشؤون العمل - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

٢-٥ نظام التعليم والتدريب :

١-٢-٥ معلومات اساسية :

ان المملكة على ابواب خطتها الثالثة قد أصبح لديها سجل حافل بالانجازات في مجال التعليم والتدريب بصفة خاصة. ويتمثل التحدي الاكبر الذي واجهه هذا النظام في تزايد الاقبال والطلب على التعليم والتدريب على كافة المستويات. ولكن عاق التقدم في هذا المجال، وجود بعض الصعوبات، مثل تنفيذ المشروعات الانشائية على نحو لا يتناسب مع الاهداف العامة للتنمية، ووجود تباين بين مناطق المملكة فيما يتعلق بفرص التعليم، ونوعيته كما يتضح من تباين معدلات عدد الطلاب وغير ذلك من المشروعات. وفي نفس الوقت حالت المعوقات الخاصة بانشاء المرافق الفيزيائية التي يحتاج اليها النظام، دون احداث تحسين نوعي ملائم في برامج التعليم. ولقد تحقق تقدم كبير منذ ١٣٩٥هـ، ولكن هذا التقدم جلب معه قناعة بأن الاتجاهات التاريخية لا يمكن أن تستمر بوضعها الراهن، فلا بد من تحسين ادارة نظام التعليم والتدريب وتدعيم عناصره والتنسيق بينها .

١-١-٢-٥ تحسين النوعية التعليمية :

سنبدأ أولاً بما تحقق في مجال التحسين النوعي للتعليم، لان هذا الجانب لم يحظ بعناية كافية في العقد الاخير، نظرا لحاجة المملكة الملحة الى التجهيزات الاساسية. ولا بد أن تعطى الاولوية لهذا المجال على الفور، لان الاجراءات الرامية الى تحسين نوعية التعليم تحتاج الى عدة سنوات لكي تؤتي ثمارها. ويجب المبادرة بوضع الاساس لهذا التحسين النوعي الان اذا أريد أن تحدث أثرها الطيب في خطة التنمية الرابعة. وهناك عدة نواح ما تزال ضعيفة تتمثل في الاجهزة التنظيمية المختصة باقتراح وتصميم البرامج النوعية، وتقومها خاصة البرامج التعليمية. يضاف الى ذلك عدم وجود قاعدة البيانات الضرورية، عن انجازات الطلاب السعوديين، والمهارات العلمية التي اكتسبها عن طريق التدريب ويرجع السبب في وجود نقاط الضعف هذه الى عدم وجود الاجهزة المناسبة التي تسمح بمتابعة نشاط الطلاب وتقوم البرامج. ولكي يتسنى معالجة المشكلات الاساسية التي تتعلق بتوفير وتدعيم مستوى عال من التعليم، ينبغي اتخاذ ترتيبات تنظيمية على مستوى التعليم العام (وزارة المعارف - الرئاسة العامة لتعليم البنات) والتعليم العالي (وزارة التعليم العالي وعلى مستوى الجامعات كلا على حدة) وفي برامج تنمية القوى البشرية (تنسيق الجهود في مجال التعليم والعمل والتدريب في القطاع العام) .

٢-١-٢-٥ التفاعل مع الاقتصاد :

حقق نظام التعليم والتدريب اكبر نجاح له خلال فترة الخطة الثانية في توجيه اعداد متزايدة من الطلاب الى التعليم العالي. وسيكون لهذا الاتجاه آثار طيبة بالنسبة للفئات العليا من القوى البشرية. وكان الحافز الاكبر وراء هذا النمو الكبير ازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم (وعلى الوظيفة الحكومية أساسا). وما يزال الطلب الاقتصادي كبيرا جدا في وقتنا الحاضر الى حد يفوق كثيرا، ما وصل اليه هذا النمو السريع في عدد المتخرجين من هذا النظام، رغم الاجراءات التصحيحية التي اتخذت بالفعل في هذا الصدد (مثل زيادة المكافآت التي تمنح للملتحقين بالدراسات

العلمية والهندسية). ويتعين تصحيح هذا التباين، وسيتم ذلك بالتحكم في نموعض فروع التعليم العالمى، وتحسين شروط القبول، واعداد برامج تعليمية تعتمد على التعليم الفنى لخرىجى المرحلة الثانوية . وفيما يتعلق ببرامج التعليم الفنى على المستوى الثانوى والتدريب المهنى، فان هناك عدة عوامل لم تساعد على تحقيق التوسع المطلوب فى هذا القطاع منها : العوامل الاجتماعية، ونوعية برامج التعليم والتدريب، اضافة الى عدم توافر معلومات كافية عن المردود الاقتصادى الذى يعود على الفرد. ومع ذلك فان معظم المتدربين الذين يتخرجون بالفعل من هذه البرامج متاح لهم فرص العمل فى القطاع العام اساسا. وهناك مصدر كبير لتغذية برامج التدريب المهنى بالمتحقيين و يتمثل فى العدد الكبير من المواطنين الاميين الذين لم تتسع لهم برامج محو الامية محدودة النطاق، فضلا عن عدم وجود اجراءات متابعة بغية توجيه الخريجين الجدد من برامج محو الامية للاتحاق ببرامج التدريب هذه. ومازال تدريب العمال على رأس العمل فى بدايته، فيما عدا شركات القطاع العام الكبرى، ومعهد الادارة العامة بالنسبة لموظفى الدولة .

الادارة والادارة العليا :

٣-١-٢-٥

على الرغم من اعداد الهيكل التنظيمى والاجراءات الادارية (التي اقتبست أو أخذت بشكل مباشر من الدول المجاورة)، فما يزال نظام التعليم والتدريب يفتقر الى الاجهزة المتخصصة فى التخطيط والادارة والتنسيق، مما أضعف مقدرة هذا النظام على أداء واجباته بكفاءة واقتدار. وعلى الرغم من التحسن الذى طرأ على الاحصاءات الخاصة بالتعليم العام، فما يزال هناك نقص فى تسجيل ومتابعة نشاط البرامج التعليمية وتكلفتها. وبالمثل لا توجد متابعة أو تسجيل لنشاط برامج التدريب المهنى والتدريب على رأس العمل، من حيث فعاليتها وكفاءتها الخارجية أو عناصر تكاليفها وفوائدها، مع ان دراسات المتابعة فى هذا الشأن ضرورية للغاية، ليتسنى تعديل البرامج وفقا لتغير متطلبات جهات العمل. وبالنسبة للتعليم العالمى فقد كشفت الدراسات الاخيرة عن وجود مشكلات خطيرة فيما يتعلق بفعاليتها وكفاءتها الداخلية (منها على سبيل المثال، ارتفاع عدد السنوات المطلوبة لاعداد الخريجين، وما يرتبط بذلك من ارتفاع معدل التسرب والرسوب، فضلا عن ارتفاع النفقات المتكررة للوحدة). غير ان هذه الاستنتاجات تنسجم بطابع التعميم، نظرا لان الجامعات لم تقم باعداد تقارير المتابعة التفصيلية لنشاط الطلاب ومن جهة أخرى لا تكاد توجد تقارير عن المؤشرات الاخرى، مثل الافادة من هيئة التدريس والمرافق والتكاليف الجارية.

والواقع أن حجم الدوائر ذات العلاقة بالتعليم والتدريب يشكل فى حد ذاته حجة قوية لتبرير اقامة نظام مركزى لمعلومات الادارة، يقتضى شيئا من التجانس سواء فى طريقة تقديم البيانات أو فى تصميمها وشكلها. ولكن يتسنى تحسين اعداد تقارير المتابعة ينبغى ادخال بعض التحسينات على الاجهزة الفنية العاملة فى الدوائر التي يتألف منها هذا القطاع. وسوف يقتضى ذلك، النهوض بمستوى الموظفين الاداريين، وتدريبهم بطريقة رسمية منظمة فى ضوء معوقات التشغيل بعد تحديدها ويبدو أن التخصص فى الادارة التعليمية، لا يعترف به كمهنة تخصصية رئيسة على كافة المستويات، — كما يتضح من قلة عدد الجامعات التي تدرس بها برامج جيدة متخصصة فى الادارة التعليمية، كما أن الابتعاث لدراسة هذا الفرع لا يسير بطريقة منظمة. وتتضمن الخطط الخاصة بكل جهة بيانات تفصيلية عن الموظفين، وبرامج تنميتهم على مختلف مستويات نظام التعليم والتدريب .

التباين فى عدد المتحقيين والتنمية الكمية للنظام :

٤-١-٢-٥

ما يزال تناثر السكان وتقلهم (بين المناطق) سببا فى عدم اتاحة فرص متكافئة امام المواطنين للاتحاق بمؤسسات التعليم، وهناك سبب رئيس مستمر يتمثل فى تخطيط مواقع المدارس، وتزداد حدة هذه المشكلة بصفة خاصة بالنسبة للبنات على كافة مستويات برامج التعليم العام — وهو ما تعترف به الرئاسة العامة لتعليم البنات — نظرا لضرورة اقامة المدارس فى أماكن قريبة من مساكن البنات. ويمكن تلخيص أوجه التباين فى عدد المتحقيين على النحو الاتى :

(١) فى مجال التعليم العام، نجد عدد المتحقيات من الطالبات اقل من عدد المتحقيين من الطلاب على كافة

- المستويات، وهناك تباين بين المناطق فى النسبة المئوية لفئة أعمار المتحقيين بالتعليم العام، وما يزال الاقبال شديدا على دراسة الاداب والعزوف عن دراسة العلوم فى التعليم الثانوى .
- (٢) فى مجال التعليم الفنى، تمثل المشكلة فى انخفاض عدد المتحقيين، نتيجة لازدياد عدد الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الثانوى العام. وهذه الظاهرة لها أهميتها نظرا لحاجة المملكة الى القوى البشرية الوطنية المدربة.
- (٣) فيما يتعلق بمعاهد اعداد المعلمين، لا يقتصر الامر على الزيادة النسبية فى عدد المتحقيين بالكليات المتوسطة بالمقارنة مع معاهد اعداد معلمى الابتدائى، بل يوجد انخفاض عام فى عدد المتحقيين فى جميع الفروع .
- (٤) فى مجال التعليم العالى، توجد زيادة كبيرة فى عدد المتحقيين، نتيجة لتزايد عدد خريجي المدارس الثانوية الذين يواصلون تعليمهم، مما يحدث ضغطا كبيرا على المؤسسات الحالية من الناحيتين الادارية والتعليمية .
- (٥) يوجد تباين آخر، مرجعه الزيادة الكثيفة فى عدد المتحقيين بالتخصصات الدراسية التى تأتى فى نهاية قائمة الاولويات (كنتيجة مباشرة للاقبال المستمر على دراسة الاداب فى المدارس الثانوية). وهناك نواح أخرى للتباين فى تركيب عدد الطلاب المتحقيين، منشؤها طول الفترة الزمنية التى يستغرقها الطلاب فى اتمام دراستهم (بسبب الرسوب).

٥-١-٢-٥ المشكلات :

- على الرغم من ان الخطة الثانية شهدت توسعا كبيرا فى انشاء المرافق الخاصة بنظام التعليم والتدريب، فان هناك بعض المشكلات فيما يتعلق بموقع المرافق وتسليمها ومعداتها وصيانتها. فكثيرا ما تكون التصميمات باهظة التكاليف، وغير مناسبة للاغراض التعليمية. وقد حدث توسع سريع فى انشاء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية تلبية لاحتياجات المجتمعات المحلية دون تخطيط أو اشراف كاف، وكانت نتائج هذا الوضع كما يلى :
- (١) عدم التساوى بين المناطق، وفى داخل المناطق نفسها .
- (٢) هناك عدد كبير من المدارس الابتدائية تعتبر غير صالحة، ومعظم هذه المدارس فى مبان مستأجرة .
- (٣) تكدر الطلاب فى بعض المدارس فى حين أن هناك مدارس أخرى لا تستغل مرافقها أو يستفاد من مدرسيها الى الحد الاقصى، فضلا عن وجود عدد كبير من المدارس الصغيرة غير المستكلمة .
- وفى ظل هذه الظروف التى ترجح استمرار هذا التوسع السريع، والتى تبدو فيها الاوضاع الديموغرافية فى حالة تغير مستمر، فان من الواضح ان هناك حاجة لاجراء حصر شامل للمدارس، على المستويين الوطنى والاقليمى، ولوضع نظم أكثر فاعلية فى مجال التنفيذ بصفة عامة. وهذه الطريقة يمكن تنسيق التوسع الانشائى أو الكمى، على نحو أفضل مع الاجراءات الواجب اتخاذها لادخال تحسينات نوعية على النظام .

٥-٢-٥ الايضاح الراهنة:

سيرد فيما يلى عرض للانجازات الكمية والنوعية التى تحققت فى الفروع والبرامج الرئيسة لنظام التعليم، وعرض للمشكلات الرئيسة التى تعترض التنمية المستقبلية لهذا النظام على وجه التحديد: نوعية التعليم — زيادة تفاعل النظام مع الاقتصاد — الادارة — زيادة التطوير الكمى للنظام ومتطلباته من التجهيزات الاساسية الفيزيقية .

٥-٢-٥ وزارة المعارف :

يمكن وصف الاوضاع الراهنة فى وزارة المعارف من الناحيتين النوعية والكمية، اما عن الناحية النوعية فنجد أن الامال الكبار التى تضمنتها خطة التنمية الثانية لم تتحقق بالكامل رغم أوجه النجاح الملحوظ الذى أحرزته الوزارة — ومن هنا فان الاوضاع الراهنة تعكس فرصا معينة سانحة لتحسين البرامج النوعية وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ المشروعات

الرئيسة مثل: مركز التكنولوجيا التعليمية — التلفزيون التعليمي — الفصول متعددة الاغراض . ومن جهة أخرى نجد أن تدريب المعلمين ومدراء المدارس أثناء الخدمة قد حقق نجاحا محدودا، في حين تم احراز تقدم فى مجالات تقديم وجبات غذائية للطلاب والخدمات الصحية وانشاء مدرسة تجريبية شاملة .
أما من الناحية الكمية، فإن عدد المدارس التى افتتحت خلال الخطة الثانية كان بصفة عامة اكبر من الهدف المحدد لمعظم المستويات التعليمية، وان لم يقترن ذلك بزيادة مماثلة فى عدد الطلاب المتحقين . أما التعليم الفنى فانه يشكل تحديا صعبا بصفة خاصة، و يبين الجدول (١-٥) المقارنة بين عدد الطلاب المتحقين، وعدد المدارس .

الجدول رقم (١-٥)

مقارنة الاهداف والمتحقق بالنسبة للمؤشرات
التعليمية الرئيسة (١٣٩٩/٩٨هـ)

المراحل التعليمية	المتحقون			المدارس		
	١٣٩٦/٩٥	١٣٩٩/٩٨	%	١٣٩٦/٩٥	١٣٩٩/٩٨	%
الابتدائى	٤٣٩٥٠٢	٦٣٢٢٦٤	٧٧,٩	٢٤٨٩	٣٤١٩	١٢٢,٧
المتوسط	١٠٦٦٧١	١٢٤٤٨٧	١٠٨,٤	٥٨٢	٨٢٥	١٢٨,٢
الثانوى	٣٤٩٧٠	٣٦٦٧٦	١٤٢,٢	١٧٧	٢٤٦	٢٠١,٢
المعلمين	١٠٥٨٧	٢٠٢٦٧	٥٢,٥	٣٠	٤١	٩١,١
التعليم الفنى	٤٠٦٣	١٢٧٥٩	٤٣,٤	٢١	٢٨	٧٥,٧
التعليم الخاص	١٥٥٠	٣٩٤٥	٤٧,٣	١٣	٢٥	٨٩,٣
محو الامية	٦٨٠٨٢	١٠٩١٦٠	٨٥,٤	١٢٧٢	٢٠٤٧	١١٢,٨

المصدر:

احصائية التعليم وزارة التخطيط ١٣٩٩/٩٨هـ .

أما على مستوى المرحلة الابتدائية فان اعداد الطلاب المتحقين بها لم تبلغ الاهداف المحددة لها فى الخطة الثانية، وكان من بين الاسباب التى ادت الى هذا الوضع اقامة المدارس فى اماكن لا يتوفر فيها طلب كاف على التعليم الابتدائى، او ان الطلب فيها عرضة للتغير. ومن جهة أخرى فاقت اعداد المدارس التى جرى انشاؤها الاهداف المحددة بنسبة ٢٢,٧% فى ١٣٩٩/٩٨هـ وفى المرحلة المتوسطة فاقت اعداد الطلاب الاهداف المحددة فى الخطة بنسبة ٨,٤% اذ وصل عدد الطلاب المتحقين بالمدارس المتوسطة الى ١٤٣,٩٤٩ طالبا فى ١٣٩٩/٩٨هـ، كما زادت اعداد المدارس التى افتتحت خلال تلك الفترة، عن الاهداف المحددة بالخطة بنسبة ٢٨,٢%. وتحققت زيادة كبيرة فى اعداد الطلبة المتحقين بالتعليم الثانوى. ويرجع السبب فى ذلك الى اقبال عدد كبير من طلاب المرحلة المتوسطة على مواصلة تعليمهم، كما يرجع السبب من جهة أخرى الى تناقص نسبة المتحقين من طلاب المرحلة المتوسطة، بمدارس التعليم الفنى على هذا المستوى . وداخل نطاق التعليم الثانوى نفسه، تم احراز بعض النجاح فى زيادة نسبة الطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمى (الصفين ١٢و١١) .

وبالنسبة للتعليم الفني، حدث توسع كبير في المرافق الانشائية فقد تم توفير ٦١٢٠ مكانا فى برامج التعليم الصناعى. فى حين نقص عدد الطلاب الملتحقين بها بمقدار ١٢١٧ طالبا عن الطاقة الاستيعابية الاجمالية (اى بمعدل ١٩,٩%) فى ١٣٩٩/٩٨هـ، وذلك بسبب اتجاه عدد كبير من خريجي المدارس المتوسطة الى التعليم الثانوى العام. ووصلت اعداد الطلاب الملتحقين بالبرامج التجارية الى ٣٩٢٧ طالبا عام ١٣٩٩/٩٨هـ، أى بنسبة ٧٧,٦% عن الهدف المحدد فى الخطة الثانية. وكان من المقترح انشاء خمسة معاهد زراعية مختلفة خلال الخطة، ولكن لم يتحقق منها سوى انشاء المعهد الزراعى ببريدة فقط، وبلغ عدد الطلبة الملتحقين به ٢٧١ طالبا عام ١٣٩٩/٩٨هـ.

ولا تقل الكفاءة الداخلية لبرنامج التعليم الفني، اذا قيست بمقياس التسرب والرسوب، عن مثيلاتها فى البرامج التعليمية الاخرى، وقد تم توظيف معظم خريجي هذا البرنامج فى القطاع الحكومى. وبالنسبة لمعاهد المعلمين، لم تتحقق الاهداف المحددة ويرجع ذلك الى النظرة العامة الى التعليم الثانوى العام الذى يتيح لخريجيه الالتحاق بوظائف تدر دخلا اكبر فى القطاع العام.

وعلى مستوى التعليم الابتدائى، انخفض معدل (المعلم/فصل) من ١:١,٢٥ الى ١:١,٠٧، بعد أن اجتذبت الكليات المتوسطة، الطلاب الذين يلتحقون عادة بمعاهد المعلمين الابتدائية. وانخفضت اعداد الملتحقين بمعاهد المعلمين الثانوية من ١٠١٥٠ عام ١٣٩٥/٩٤هـ، الى ٧٥٤٣ طالبا عام ١٣٩٩/٩٨هـ، بينما انشئت سبع كليات متوسطة، فى حين كان الهدف المحدد أصلا فى الخطة انشاء خمس كليات فقط. وبلغ اجمالى اعداد الطلاب الملتحقين بهذه الكليات ٢٤٨٧ طالبا فى عام ١٣٩٩/٩٨هـ. وبالنسبة لتعليم الكبار (محو الامية)، حقق البرنامج ٨٥,٤% من اهدافه المحددة، وبلغت اعداد الملتحقين بالبرنامج ٩٣١٩٩ دارسا عام ١٣٩٩/٩٨هـ، اى بزيادة قدرها ٣٠٢٨٨ دارسا عما كان عليه عددهم فى ١٣٩٥/٩٤هـ.

٢-٢-٢-٥ معهد العاصمة النموذجى:

خلال خطة التنمية الثانية، قام معهد العاصمة النموذجى بتوسعة مرافقه الانشائية. وفيما يلى بيان باعداد الطلبة الملتحقين والمتخرجين واعداد المدرسين خلال السنوات الاربعه الاولى من الخطة الجدول (٢-٥).

الجدول رقم (٢-٥)

معهد العاصمة

	المدرسون		%	الخريجون		%	الملتحقون		
	المتحقق	المستهدف		المتحقق	المستهدف		المتحقق	المستهدف	
٨٩,٣	١٣٣	١٤٩	١٠٩,١	٧٧٩	٧١٤	٩٣,٤	٢١١٥	٢٢٦٥	١٣٩٦/٩٥هـ
٨٤,٩	١٤٦	١٧٢	٨٩	٧٤٥	٨٣٧	٨٠,٥	٢٠٦٨	٢٥٧٠	١٣٩٧/٩٦هـ
٦٧,٩	١٢٩	١٩٠	٦٧,٤	٦٣٧	٩٤٥	٦٨,٥	١٩٥١	٢٨٥٠	١٣٩٨/٩٧هـ
٦٥,٩	١٣٧	٢٠٨	٦٣,٦	٦٨١	١٠٧١	٦٥,٧	٢٠٥٤	٣١٢٥	١٣٩٩/٩٨هـ

٣-٢-٢-٥ مدارس النفر النموذجية :

خلال الخطة الثانية، فاقت اعداد الطلاب المتحقين بالمدارس ما كان متوقعا لها مما أدى الى انشاء مبنى آخر على طريق مكة المكرمة. وفيما يلي بيان باعداد المتحقين والخريجين والمعلمين الجدول (٣-٥) .

الجدول رقم (٣-٥)

مدارس النفر								
المتحقون			الخريجون			المدرسون		
المستهدف	المتحقق	%	المستهدف	المتحقق	%	المستهدف	المتحقق	%
١٦٦٨	١٨٤١	١١٠,٤	٣٥٤	٤٢٤	١١٩,٨	٩٨	٩٧	٩٩
١٦٦٥	١٩٠٨	١١٤,٦	٣٩٠	٤٦٤	١١٩	٩٨	٩٠	٩١,٨
١٦٣٧	١٩٣٣	١١٨,١	٣٦٧	٤٢٥	١١٥,٨	٩٨	٧٧	٧٨,٦
١٦٢٤	٢٠٧٨	١٢٨	٣٧٠	٤٥٨	١٢٣,٨	٩٨	٩٦	٩٨

٤-٢-٢-٥ الرئاسة العامة لتعليم البنات :

حققت الرئاسة العامة لتعليم البنات تقدما ملحوظا خلال الخطة الثانية، فى زيادة فرص تعليم الفتيات فى كافة المراحل. ويوضح البيان التالى الزيادة التى حدثت فى اعداد المتحقات ببرامج التعليم الرئيسة للرئاسة الجدول (٤-٥) .

الجدول رقم (٤-٥)

الرئاسة العامة لتعليم البنات			
	١٣٩٩/٩٨ هـ	١٣٩٦/٩٥ هـ	
%	المتحقق	المستهدف	المتحقات
٨٩,١	٢٨٦١٧٠	٣٢١١٠٧	٢٣٧٩٤٥
١١٤,٢	٦٩٠١١	٦٠٤٠٨	٤٧٢١٤
١٥٧,٣	٢٣٤٠١	١٤٨٧٧	١٣٠٦٦
٩١,٤	١٠٩٠٧	١١٩٣٥	٤٠٦٤

استمرت اعداد متزايدة من الطالبات فى دراستهن حتى المرحلة الثانوية (والى الجامعة)، وبصفة عامة كان وضع الطالبات أفضل من وضع الطلاب من حيث الاستمرار فى الدراسة والانتقال الى الصفوف العليا، وكذلك بالنسبة لانشاء المدارس، وعلى الرغم من المصاعب التى تكتنف عملية الحصول على الارض فى المدن لاقامة المجمعات التعليمية (التى تضم المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية معا)، فقد زاد عدد المدارس التى تمتلكها الدولة من ٢٣٢ مدرسة عام ١٣٩٦/٩٥ هـ . الى ٣٨٣ مدرسة عام ١٣٩٩/٩٨ هـ ومن بين الانجازات الرئيسة الاخرى التى تحققت خلال فترة الخطة ما يلى : تجهيز ٧٠٠ مدرسة من مجموع المدارس الابتدائية البالغ عددها ١٤١٧ مدرسة بالكتبات الخاصة بها، والتوسع فى نظام نقل الطالبات. وبالنسبة لتعليم الكبار، زاد عدد المتحقات بالبرامج من ٢٦٧٢١ دارسة عام ١٣٩٦/٩٥ هـ الى ٣٤٥٣١ عام ١٣٩٩/٩٨ هـ. ورغم ذلك، فان هذا البرنامج لم تستفد منه سوى نسبة لا تتعدى ١,٥% من مجموع النساء اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ١٥-٤٤ عاما. ولقد قامت رئاسة تعليم البنات بمراجعة المواد التعليمية التى تدرس فى برنامج محو الامية، وتقوم حاليا بتجربة برنامج تستمر الدراسة فيه لمدة ٣ سنوات .

٥-٢-٢-٥ التعليم العالى :

يتحكم فى التعليم العالى فى المملكة عدد من الظروف التى تحدد الخطوات العملية التى يمكن اتخاذها لتطوير نظام التعليم لما بعد المرحلة الثانوية بشكل فعال. وتتضمن هذه الظروف ما يلى: حاجة سوق العمل السعودى الى القوى البشرية التى نالت حظا من التعليم العالى - تزايد عدد خريجي المدارس الثانوية الراغبين فى الالتحاق بالتعليم العالى - مستوى انتاجية نظام التعليم لما بعد المرحلة الثانوية فى المملكة، - قلة عدد المواطنين السعوديين المؤهلين لشغل الوظائف المتخصصة فى هذا النظام - النمو السريع للجامعات السعودية خلال الفترة الاخيرة. و يوضح هذا المعدل الكبير للنمو، مدى السرعة التى يجب أن يسير بها نظام التعليم العالى حتى يمكنه الاستمرار فى تلبية الطلب على اماكن الدراسة فيه. وفى الوقت الراهن، تلتحق بالجامعات نسبة عالية جدا من خريجي المدارس الثانوية. وعلى الرغم من احتمال انخفاض هذه النسبة، الا انه من المؤكد أن معدل النمو سوف يستمر على ما هو عليه، مما سيؤدى الى نشوء طلب شديد ملح، وبشكل مستمر على الالتحاق بمؤسسات التعليم فيما بعد الثانوى (ان لم يقتصر هذا الطلب بالضرورة على الالتحاق بالجامعات وحدها). ولما كان نظام التعليم العالى حديث النشأة نسبيا، فان كثيرا من الجامعات السعودية يحد من نشاطها انخفاض مستوى انتاجها وكفايتها. ولهذا السبب، فان النظام لم يؤت حتى الان ثماره المرجوة نتيجة لتزايد الطلب على الالتحاق بالتعليم العالى من جهة، وشدة الطلب على الخريجين من جهة اخرى. وترتبط نوعية التعليم الجامعى ارتباطا وثيقا بالنتائج العامة لنظام التعليم العالى، حيث ان نوعية هذا التعليم هى التى يتحسن معها اداء الطلاب، ويزداد بالتالى عدد الخريجين. ورغم هذه المشاكل، فقد حدث نمو واسع النطاق فى النظام الجامعى للطلاب الملتحقين بالجامعات الست وكليات البنات من ١٨٩٦٦ عام ١٣٩٥/٩٤هـ الى ٣٦١١٢ طالبا وطالبة عام ١٣٩٩/٩٨هـ، وهو العام الاخير الذى تتوافر عنه بيانات كاملة. وتصل الاعداد التقديرية للملتحقين خلال عام ١٤٠٠/٩٩هـ الى حوالى ٤٠ ألف طالب. وفى نفس الفترة، ارتفعت اعداد الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس من ١٨٨٥ طالبا وطالبة عام ١٣٩٥/٩٤هـ، الى ٣٧٧٩ عام ١٣٩٩/٩٨هـ. و يقدر عدد الخريجين فى عام ١٤٠٠/٩٩هـ بحوالى ٤ آلاف طالب وطالبة .

ولقد حدث تقدم مماثل فى عدد الملتحقين بالتحصينات الهامة للتنمية الوطنية، فقد زادت اعداد الطلبة الملتحقين بكليات الهندسة والعمارة من ٢١٧٧ طالبا عام ١٣٩٥/٩٤هـ الى ٤٩٧٢ طالبا عام ١٣٩٨هـ.

وفى نفس الفترة زادت اعداد الخريجين سنويا من ١٧٨ الى ٥٠٢ طالبا. وفى كليات العلوم، زادت اعداد الملتحقين من ١١٠٠ طالب الى ٢٥٣٠ طالبا كما ارتفعت اعداد الطلاب الملتحقين بكليات الطب من ٢٧٦ طالبا الى ١٦١٦ طالبا، وبحلول عام ١٣٩٩/٩٨هـ تم تخرىج ٧٤ طبيبا وستزداد معدلات النمو هذه مع تطور الكليات و زيادة كفاءتها فى تنفيذ مهامها .

ونتيجة لهذا النمو السريع والنقص فى اعداد السعوديين المؤهلين، اعتمدت الجامعات بشكل كبير على الاجانب لشغل المناصب الرئيسة بها. وخلال العام الجامعى ١٣٩٩/٩٨هـ، كانت نسبة السعوديين فى هيئة التدريس ١٥% فقط، وهذه النسبة لم تتغير بشكل جوهري خلال الخطة الثانية .

٦-٢-٢-٥ التدريب المهنى (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) :

تم خلال الخطة الثانية احراز تقدم كبير فى اقامة شبكة من مراكز التدريب المهنى، التى تقدم برامج تدريب تمهيدى للتلاميذ المتسربين من المدارس، بالاضافة الى برامج تدريبية على المهارات (التدريب المهنى) كما تقدم أيضا دورات مسائية اضافية (التدريب التمهيدى الصناعى) للكبار . وفيما يلى بيان بالطاقة الاستيعابية للمراكز واعداد الملتحقين بها فى الجدول (٥-٥) .

الجدول رقم (٥-٥)

التدريب المهني

١٣٩٩/٩٨ هـ		١٣٩٦/٩٥		
طاقة الاستيعاب	المتحقون	طاقة الاستيعاب	المتحقون	
٤٤٠	٦٠٠	٣٠٠	٣٠٠	الاعداد المهني
٢٣٠٠	٣٧٠٠	١٣٩٥	١٧٨٠	التدريب المهني
٣٠٠٠	٨٦٠٠	—	—	التدريب التمهيدى الصناعى

وفى عام ١٣٩٧ هـ، صدر قرار استهدف تنشيط برنامج التدريب المهني، وتضمن تصميم وتطوير المرافق والمعدات، واعداد برامج التدريب على المهارات طبقا لاحتياجات جهات العمل، وذلك باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة .

وخلال فترة الخطة اشترك حوالى ١٦ ألف عامل فى الدورات المختلفة للتدريب اثناء العمل (فى مشاريع القطاع الخاص الكبرى أساسا). الا أنه لم تتوفر حتى الان الموارد البشرية والمرافق الانشائية التى تساعد على تقديم مثل هذا التدريب فى الشركات الصغيرة — وهو ما نصت عليه المادة ٤٤ من نظام العمل — وان كانت الادارة العامة للتدريب المهني قد خطت خطوة مشجعة فى مجال تصميم برنامج يحقق هذا الهدف وتوفير احتياجاته من الموظفين، وسوف يصبح فى متناول هذه الشركات خلال الخطة الثالثة .

ومن جهة اخرى عملت الشركة السعودية للصناعات الاساسية، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، على وضع الاسس الكفيلة بتنظيم وترشيد تنفيذ برامج التدريب التى تشمل عليها المشروعات الصناعية الكبرى التى تنفذ حاليا أو التى سيجرى تنفيذها فى القريب العاجل .

معهد الادارة العامة :

٧-٢-٢-٥

فتح معهد الادارة فرعه الثانى فى الدمام خلال الخطة الثانية. واستكملت جميع منشآته فيما عدا الوحدات السكنية للموظفين، كما بدأ العمل فى تنفيذ التوسعات المطلوبة للمرافق التعليمية (الفصول والمكتبة وقاعة المحاضرات) فى المركز الرئيس للمعهد بالرياض. وقد حدث توسع كبير فى الدورات الاعدادية لما قبل الخدمة (للموظفين المدنيين الذين سيتم توظيفهم فى المستقبل) ودورات التدريب داخل الخدمة (والتي تشمل عقد ندوات للمديرين). ومن أهم الاجراءات التى اتخذت لتحسين نوعية البرامج الاعدادية لما قبل الخدمة احداث نظام التدريب الداخلى لمدة شهرين فى مختلف فروع الخدمة المدنية للمتدربين، مما يوفر لهم التدريب العملى، والخبرة فى العمل، كجزء أساسى من التدريب. كما يوجد أيضا تأكيد هام ومستمر على الارتقاء بأعضاء هيئة التدريس، وفى خلال السنتين الاخيرتين من الخطة تم ابتعاث ٦٤ سعوديا من هيئة التدريس الى الخارج، وفى عام ١٣٩٨ هـ بلغ عدد السعوديين من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين ٨٦ من ١٣٩ أى بنسبة ٦٢٪ .

السياسات والاهداف :

٣-٢-٥

الاهداف :

١-٣-٢-٥

تجواب جميع خطط التعليم والتدريب مع الاهداف الاستراتيجية الرئيسة للقطاع وهى :
(١) تحسين نوعية التعليم والتدريب (٢) زيادة تفاعل نظام التعليم والتدريب مع الاحتياجات الاقتصادية (٣) زيادة الكفاءة عن طريق تحسين الادارة (٤) تسهيل التوسع الكمي لنظام التعليم والتدريب بطريقة متوازنة .

(١) تحسين نوعية التعليم :

ان أحد الاهداف الرئيسية للتعليم العام، هو اجراء دراسة أولية تؤدي الى انشاء «مركز تطوير التعليم فى وزارة المعارف»، ولكنه يخدم أيضا رئاسة تعليم البنات. واذا كان هذا المركز سوف يدعم كثيرا من المهام والواجبات التى تضطلع بها الوزارة فى الوقت الحالى، فانه سوف يركز نشاطه على اعداد المناهج الجديدة، وتقومها، والتوسع فيها على أساس الاحتياجات المحددة. كما أنه سيعمل على توفير الوسائل الكفيلة بمتابعة وتسجيل أداء الطلاب وتقوم البرامج ومن ضمن هذه الوسائل عقد اختبارات موحدة لقياس الاداء والانجاز. وسيقوم بعمليتين رئيسيتين هما: تنظيم معاهد التعليم الاقليمية، وتكوين جهاز مؤهل للتخطيط النوعى فى وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات و يتصل العمل الاول بالتوسع فى تقديم البرامج الجديدة على مستوى المناطق، أما العمل الثانى فيتعلق باجراء التقييم الاقتصادى وتقديم المساعدة فى عمل البرامج للدوائر فيما يتعلق باختيار وتنفيذ البرامج النوعية الجديدة الرئيسية. وهناك اجراءات نوعية أخرى على هذا المستوى، من بينها اجراء دراسة تقييمية على مستوى المملكة، وتحديد المتغيرات المدرسية والمعوقات الخاصة بالمعلمين، والبحوث والاختبارات، والنهوض بمستوى المعلمين، والتوسع فى سعودة وظائف التدريس، وتحسين تصميمات المرافق التى تعكس الاحتياجات التعليمية للبرامج. وتشمل الانشطة الأخرى الموجهة نحو التحسين النوعى، والتى شددت عليها خطط التعليم: ادخال الاذاعة المدرسية فى المدارس، وتوحيد العام الدراسى بالنسبة لمدارس التعليم العام، واعداد برامج النشاط المشترك لطلاب المرحلة الثانوية .

أما فى مجال التعليم العالى فسوف ينصب الاهتمام على التحسينات النوعية فى القبول، وفى توزيع الطلاب، والتعليم، والبحوث، واختيار هيئة التدريس ورفع مستواها (فى الداخل والخارج)، وتحسين متابعة وتقوم أداء هذا القطاع الفرعى ككل بوجه عام. وهناك تحسينات أخرى تتعلق بتحسين اعداد المخططات العامة للجامعات، وتصاميم المباني الجامعية التى ستأخذ فى اعتبارها المواصفات التعليمية للبرامج، وانشاء مكتبة وطنية ونظام للمعلومات. أما الاجراءات النوعية فى التعليم الفنى والتدريب المهنى فتشمل: حصر المهارات الاساسية (بالتعاون مع الادارة العامة للتدريب المهنى ووكالة الوزارة لشئون العمل)، بهدف القضاء الضوء على هذه المهن الاساسية والتى ينبغى أن تكون الهدف الاسمى من وراء تحسين برامج التدريب، واستخدام الحاسب الالى (الكومبيوتر) فى اعداد معلومات عن سوق العمل، تساعد على حسن توجيه المتدربين والحاقهم بالاماكن المناسبة، وتحسين برامج التدريب المهنى على النحو الذى يؤدي الى توفير المهارات المطلوبة فى سوق العمل، والنهوض بهيئة التدريس وبخاصة المدرسين والاداريين، واعداد برنامج فنى نموذجى لما بعد المرحلة الثانوية (معهد البوليتيكنيك)، الذى سيقدم أنواعا من التدريب لا تتوافر حاليا فى المملكة، والتى سيتم تصميمها فى ضوء احتياجات سوق العمل، وتحسين الصلات بين التدريب المهنى بمختلف أنواعه وبين برامج التعليم الفنى بصفة عامة .

أما أهداف التعليم والتدريب الأخرى، فهى تقوية برامج محو الامية، والمساعدة فى تدريب المستخدمين عن طريق معهد الادارة العامة، وتنفيذ المواد الرئيسية لنظام العمل والعمال فيما يتعلق برفع مستوى عمال القطاع الخاص (مراكز التدريب على رأس العمل)، وتحسين نوعية كافة برامج التدريب والمدرسين، وتحسين متابعة وتقوم فعالية البرامج الرئيسية .

(٢) تشجيع التفاعل مع احتياجات الاقتصاد :

سيطلب ثانيا الاهداف الرئيسية (تدعيم تفاعل النظام مع احتياجات الاقتصاد)، احداث برامج تعليمية عامة أكثر ملاءمة يتولى اعدادها، مركز تطوير التعليم، وأهم اجراء فى هذا الصدد يتصل بقطاع التدريب

كله، هو انشاء لجنة وزارية للقوى البشرية، لان هذه الخطوة سوف تسفر عن وجود جهاز تنظيمي قوى - تسانده امانة عامة دائمة، مزودة بالموظفين الاكفاء - يعمل على النهوض بمستوى التنسيق والكفاءة الداخلية، والخارجية، لبرامج تنمية القوى البشرية فى كلا القطاعين العام والخاص .
ويمجد انشاء الامانة العامة الدائمة، ستكون لها صلاحية اجراء التقييم الاقتصادى والنوعى لبرامج التدريب (الخاصة بمختلف القطاعات)، والتخطيط، واعداد البرامج والميزانية، فضلا عن اجراء التفتيش الميدانى على برامج التدريب .

ومن التحسينات الرئيسة الاخرى التى تهدف الى جعل النظام أكثر تفاعلا مع احتياجات الاقتصاد :

- (١) احداث سكرتارية فنية ضمن جهاز وزارة التعليم العالى لغرض مساندة المجلس الاعلى للجامعات فى الاشراف على تنمية وتطوير التعليم فى المرحلة بعد الثانوية بشكل فعال ومساندة المجلس فى المجالات الفنية، والاشراف على الدراسات والمخططات الخاصة بانشاء المدن الجامعية. ويتوقع أن تزداد اعداد الطلبة والخريجين الى ٦٩٠٠٠، ١٠٣٤٢ على التوالى فى ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ، موزعين توزيعا متوازنا، على مختلف التخصصات الدراسية مع الاهتمام بصفة خاصة بالتخصصات النادرة التى تحتاجها التنمية الاقتصادية .
- (٢) اعادة النظر بصفة دورية فى الاحتياجات المطلوبة من الاماكن الاضافية فى التعليم الفنى، وانشاء معهد (بوليتكنيك) نموذجى لسد الاحتياجات فى العمالة الفنية التى لها الاولوية (والتي لا تتوافر حتى الان فى هذا القطاع) .
- (٣) حصر المهارات النادرة، للتأكد من أن البرامج تلبى احتياجات جهات العمل، وتنفيذ نظام لتقديم الاستشارات والتعيين فى الاماكن المناسبة من أجل تحسين الكفاءة الخارجية لبرامج التدريب، ومتابعة البرامج وتحسينها، ومنح شهادات للمهارات للتأكد من أنها تستوفى مقاييس الاداء التى تحددها جهات العمل، وتنفيذ برنامج للحوافز مما يضمن استمرار المتدربين فى العمل .
- (٤) اعداد برامج لتعليم الكبار، لتخريج الاشخاص الذين يحتمل أن يلتحقوا ببرامج التدريب على المهارات، وأجهزة التدريب على رأس العمل، اضافة الى تدريب العمال وتدريب المشرفين ولكل منها أثره فى النهوض بمستوى العمال السعوديين فى القطاع الخاص، والعمل على تحسين مستوى العاملين فى القطاع العام مما يؤدي الى زيادة الانتاجية مع الاهتمام بصفة خاصة بالادارة العليا والوسطى من خلال تحسين برامج التدريب للادارة العامة .

(٣) تحسين كفاءة النظام :

فما يتعلق بتحسين كفاءة نظام التعليم والتدريب، سوف تتخذ خطوة كبرى فى مجال التعليم العام، تتمثل فى اعادة النظر فى النواحي الادارية والتنظيم للدوائر التى يتألف منها هذا القطاع، وتدريب الاداريين ذوى العلاقة بجهاز الادارة والتنظيم فى هذه الدوائر كما ستتخذ اجراءات أخرى، من بينها اجراء دراسة لنظام المكافآت، واحداث نظام لتحليل البيانات وما يرتبط بذلك من استخدام طرق وأساليب فنية لتجهيز المعلومات وادارتها . وفى سبيل تحسين أعمال التخطيط والاشراف على بناء المدارس، هناك مشروع يقضى باشتراك وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات على تنفيذ برنامج حصر المنشآت والمرافق التعليمية مما يسر : اعداد برامج التجديد والصيانة السنوية، ووضع اجراءات تصميم وتنفيذ وتخطيط مواقع المدارس، واعداد برامج لانشاء مدارس خاصة بالمناطق، ووضع الاجراءات القانونية والادارية التى تساعد على سرعة تنفيذ المشروعات. أما فيما يتعلق بالكفاءة الداخلية للنظام فسوف تبذل الجهود لتخفيض نسب التسرب والرسوب بقدر الامكان على كافة المستويات وتحسين الافادة من هيئة التدريس .

سوف يتولى المجلس الاعلى للجامعات الاشراف على مهمتين رئيسيتين: الاولى، من خلال امانته الفنية وتتمثل فى تطوير الاجهزة المؤهلة لتخطيط الانظمة والمؤسسات وللتنفيذ (المعايير والمقاييس) ووحدات أنظمة المعلومات (تجميع البيانات وتحليلها مما يساعد على متابعة نشاط هذا القطاع الفرعى بشكل فعال)، أما المهمة الثانية فتتعلق بأوجه النشاط على مستوى كل مؤسسة تعليمية (أنظمة تسجيل الطلاب — تحسين التخطيط للمنشآت الجامعية — تحسين مستوى توظيف هيئة التدريس — وتخفيض نسب التسرب والرسوب كلها أمكن ذلك).

وتشمل اجراءات رفع مستوى الكفاءة الاخرى على مستوى البرامج الرئيسة ما يلى :

- (١) جعل الادارة العامة للتدريب المهني مسؤولة عن انشاء نظام للمعلومات، يعتمد على الحاسب الالى (الكومبيوتر)، مما يؤدى الى تعزيز الكفاءة الخارجية للنظام من خلال توجيه الملتحقين، وتعيينهم فى الاماكن المناسبة، وسيتم أيضا تحسين ادارة الموارد واستغلالها عن طريق التدقيق فى اختيار مواقع المنشآت الجديدة وتدريب الاداريين ورفع مستواهم. ومن المتوقع أن تنخفض نسبة التسرب والرسوب نتيجة للبرامج الجيدة والتطبيق السليم للحوافز.
- (٢) القيام بحصر للمنشآت والمعدات التعليمية بواسطة وزارة المعارف، مما يساعد على تحسين الافادة من المنشآت القائمة، التى يمكن استخدام بعضها كمرافق لمعهد البوليتكنيك فى المستقبل.
- (٣) سيعمل المركز الوطنى لتعليم الكبار باشراف وزارة المعارف على تحسين ادارة اجهزة التعليم فى حلة مكافحة الامية ومساعدة الدوائر الاخرى ذات العلاقة بمثل هذه الحملات فى اعداد برامجها.

(٤) تنمية التجهيزات الاساسية :

ستتولى وزارة المعارف، انشاء مركز تطوير التعليم ومعاهد التعليم الاقليمية التى ستتبع ادارات التعليم فى المناطق. وسوف تعزز هذه المنشآت قدرة المملكة على اجراء بحوث التعليم التطبيقية وتنميتها. وسيؤدى مشروع التنفيذ المشترك لانشاء المدارس من قبل وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات، الى زيادة عدد المدارس التى يتم انشاؤها من خلال تبسيط اجراءات انشاء هذه المدارس، مع تعديلها فى نفس الوقت، وبذلك يتاح لهاتين الجهتين، احداث زيادة كبيرة فى عدد المدارس التابعة لها خلال الخطة الثالثة. ومن أهم النتائج التى سيحققها هذا المشروع امكانية اعداد برامج اقليمية لانشاء المدارس، اعتمادا على خرائط مدرسية يتم اعدادها، وستتيح هذه البرامج الفرصة لزيادة اعداد الطلاب، وتصحيح أوجه التباين فى فرص التعليم الحالية (فى المدن/الريف — البنين/البنات — داخل المناطق وبين بعضها البعض).

ستقوم السكرتارية الفنية للمجلس الاعلى للجامعات، بعمل حصر لمنشآت التعليم العالى، وستتم زيادة عدد الملتحقين فى كل جامعة بعد استكمال مبانيها طبقا للمقاييس العالمية. وستتم تجربة اشكال بديلة للتعليم فيما بعد المرحلة الثانوية، لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب من خلال انشاء كليات متوسطة فنية مستقلة للطلاب والطالبات. وسوف تتم اقامة منشآت التعليم العالى فى الوقت المناسب، بحيث يتمكن النظام من استيعاب جزء معقول من خريجي المرحلة الثانوية. وفى هذا الخصوص لن يتم تنفيذ أية مرافق جديدة سواء أكانت مدرجة فى الميزانية أم فى الخطة دون موافقة الجهة الحكومية المختصة، وسيتم اعداد التصاميم على النحو الذى يسمح بتقوم هذه المشروعات بطريقة منتظمة.

كما سيتم اتخاذ الخطوات التالية :

- (١) انشاء معهد بوليتكنيك بعد المرحلة الثانوية (يتسع ل ١١٠٠ طالب) وزيادة عدد طلاب التعليم الفنى الثانوى عن طريق انتقاء طلاب المرحلة الاعدادية ولكن دون انشاء أماكن اضافية.
- (٢) توسعة أو انشاء مرافق اضافية على مستوى الاعداد المهني والتدريب المهني، ويشمل ذلك انشاء

عشرة مراكز مهنية جديدة، ومركزين جديدين للاعداد المهني، مع توفير عدد مناسب من الاماكن لبرامج التدريب التمهيدى الصناعى المسائى، وانشاء مراكز متنقلة، ومركز جديد لتدريب المدربين بالر ياض وثلاثة مراكز للتدريب على رأس العمل .

(٣) بناء مبنى جديد للمركز الوطنى لتعليم الكبار (لخدمة برامج محو الامية التى تشرف عليها وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات) وانشاء ثلاثة مراكز للتدريب على رأس العمل، للعاملين بالقطاع الخاص (كما ذكر سابقا) وانشاء مركز لتدريب مستخدمى القطاع العام، بمساعدة معهد الادارة العامة وتوسيع شبكة المكتبات .

٢-٣-٢-٥ السياسات :

تسعى الدولة تمشيا مع الاستراتيجية الوطنية الى تحسين نوعية التعليم والتدريب وذلك عن طريق اتباع السياسات التالية اعترافا منها بأن التغيير النوعى يتطلب اتخاذ خطوة كبرى فى البداية، واتخاذ اجراءات تنظيمية خاصة لعلاج نواحي الضعف الحالية:

- (١) انشاء الجهاز الادارى (موظفين ومنشآت واجراءات) المؤهل لتحديد وتطوير، ونشر البرامج الهادفة للتغيير النوعى، والتى تتلاءم مع ظروف المملكة .
- (٢) انشاء الاجهزة اللازمة لمتابعة الجوانب النوعية فى البرامج (تقوم اداء الطلاب والبرامج التعليمية) .
- (٣) تنمية القدرة على تخطيط و برمجة التغييرات النوعية .
- (٤) احكام السيطرة على المتغيرات المدرسية التى تؤثر على التغيير النوعى .

وسوف تتجسد سياسة الدولة - فيما يتعلق بالتغيير النوعى - فى مركز تطوير التعليم والمركز الوطنى لتعليم الكبار ومعاهد التعليم الاقليمية، وتنمية قدرة وزارة المعارف على التخطيط النوعى، والرئاسة العامة لتعليم البنات، والمجلس الاعلى للجامعات (السكرتارية الفنية)، واللجنة الوزارية للقوى البشرية، حيث تختص هذه الهيئات جميعها بمعالجة الابعاد النوعية للاحتياجات الوظيفية المحددة .

وتسعى الدولة تمشيا مع الاستراتيجية الوطنية الى تحسين تفاعل نظام التعليم والتدريب مع احتياجات الاقتصاد، وذلك عن طريق تنفيذ السياسات الاتية :

- (١) الحرص على أن تعكس البرامج التعليمية المصالح الاقتصادية العريضة للمجتمع السعودى، وإيجاد الروابط المناسبة بين هذه البرامج، وبين التدريب الذى يؤهل للعمل .
- (٢) تحسين وعى الجمهور بالاقتصاد، وما له من مردود خاص، بغرض تعديل اتجاهات المواطنين وموقفهم من التدريب الفنى والمهني بشكل خاص .
- (٣) التغلب على مشكلات التنسيق والازدواجية فى برامج تنمية القوى البشرية، وذلك بتنظيم وضبط التنمية النوعية والكيفية لهذه البرامج بغض النظر عن الجهة صاحبة العلاقة .
- (٤) التأكد من أن الاعداد المناسبة من خريجي المدارس الثانوية سوف تلتحق ببرامج التعليم العالى التى تصدر قائمة الاولويات فى التخصصات المطلوبة، مثل العلوم والطب والهندسة والزراعة ٠٠ الخ .
- (٥) العمل على اشتراك النساء فى الوظائف المناسبة مثل التدريس والطب .
- (٦) بذل كل الجهود فى مجال التعليم الفنى والمهني من أجل اشراك جهات العمل الرئيسية فى تحديد البرامج التى ينبغى أن تعطى لها الاولوية، وذلك بوضع المعايير المناسبة .
- (٧) اعطاء الاولوية العاجلة لتوجيه مجموعات العمال غير المهرة أو أشباه المهرة من فئات العمر ١٨ - ٤٥، عن طريق التوسع فى محو الامية، وتشجيعهم من خلال الحوافز والارشاد على الاشتراك فى قطاع الانتاج .

وسوف تتجسد سياسة الدولة فيما يتعلق بالتفاعل مع الاقتصاد، فى اللجنة الوزارية للقوى البشرية، والمركز الوطنى لتعليم الكبار، والمجلس الاعلى للجامعات، (وسكرتاريته الفنية) وغيرها من الاجهزة المتخصصة. وتسعى الدولة

تمشيا مع الاستراتيجية الوطنية الى تحسين كفاءة نظام التعليم والتدريب بتنفيذ السياسات التالية :

(١) التأكد من أن ادارة هذا النظام على كل المستويات، سيكون لها تأثيرها المباشر على نوعية البرامج، وعلى فرص الالتحاق بنظام التعليم والتدريب، وأن الرسوب والاعادة فى برامج التعليم العالى لا تسد الطريق أمام الطلبة الجدد .

(٢) وضع معايير مناسبة للاسترشاد بها فى التخطيط والادارة، فثلا لا يوجد فى التعليم العام معلومات دقيقة عن تكلفة الوحدة أو متابعة للرسوب الذى يجب أن يرتبط بالمعايير الموضوعية لانجازات الطالب .

(٣) تدعيم التخطيط الجامعى لتخفيض نسب الرسوب والتسرب وتحسين تنفيذ نظام الساعات المقررة . وسوف تتجسد سياسة الدولة لتعزى الكفاءة فى بعض الهيئات مثل مركز تطوير التعليم والمجلس الاعلى للجامعات (وسكرتاريته الفنية) وبرنامج تنفيذ المشروعات الذى سوف يسهل ادارة وجمع المعلومات المطلوبة بطريقة أفضل وذلك لاحكام الاشراف على القطاع .

وسوف تكون المؤسسات الرئيسة المسؤولة عن التوسع الكمى، هى ادارة تنفيذ المشروعات، والمجلس الاعلى للجامعات (وسكرتاريته الفنية)، واللجنة الوزارية للقوى البشرية، وغيرها من الاجهزة المختصة. وستتناول فيما يلى المشكلات الرئيسة المنبثقة عن الاوضاع الراهنة، لاداء الادارات التى تألف منها هذا القطاع خلال خطة التنمية الثانية، وهى توضيح المبررات الرئيسة لخطة هذه الادارات، والتى سيرد ملخصها فيما بعد. وهذه المشكلات حسب أهميتها هى :

- (١) تحسين النوعية التعليمية .
- (٢) تفاعل النظام والاقتصاد .
- (٣) ادارة النظام .
- (٤) عدم التوازن الحالى فى اعداد الطلبة الملتحقين، والحاجة الى التجهيزات الانشائية، وغيرها من الاجراءات لتسهيل النمو المتوازن للنظام، لمقابلة الحاجة المتزايدة الى التعليم على كل المستويات .

برامج خطة التنمية الثالثة :

٤-٢-٥

وزارة المعارف :

١-٤-٢-٥

من أهم المشروعات فيما يتعلق بتحسين التعليم فى المملكة انشاء مركز تطوير التعليم الذى سيكون تابعا لوزارة المعارف. وان كان سيخدم أيضا الرئاسة العامة لتعليم البنات. وسوف يتولى المركز العديد من المهام التى تضطلع بها وزارة المعارف مع التركيز على الموضوعات الآتية :

اجراء دراسة تقييمية على المستوى الوطنى لتسجيل المستويات الحالية للاداء، وتحديد الوسائل لمتابعة مدى تقدم الطلبة فى مواد الدراسة الرئيسة فى كل المراحل، كما يقوم باجراء دراسة تمهيدية لوسائل تعليم الدروس عن طريق الاذاعة، كما يعمل على تطوير المناهج الدراسية، وطرق التدريس الملائمة لاطراف الطلاب والمدرسين، والتى تعكس الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع . وسيبدأ استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، لتحسين نوعية برامج التعليم، ولتعويض التفاوت فى مستويات المدرسين، بعد اجراء دراسة ميدانية مستفيضة . أما المشروع الرئيس الاخر، فهو المعاهد الاقليمية للتعليم التى ترتبط بمديرىات التعليم فى المناطق، والتى ستكون بمثابة ادارات لمتابعة وتقييم تطبيق هذه الاجراءات على المدارس فى كل منطقة وتشمل الاجراءات النوعية الاخرى :

تنمية قدرة الوزارة على التخطيط النوعى (اجراء دراسات اقتصادية، ودراسات الجدوى للاجراءات النوعية المقترحة، ومتابعتها وتقييمها)، وزيادة عدد المدارس والمكتبات العامة والتوسع فى برنامج تعليم الكبار (المناهج والادارة)، وتطويره وربط هذا البرنامج بدورات تدريبية لاحقة لاكتساب المهارات. أما من ناحية التفاعل مع الاقتصاد، لا بد من اجراء تغييرات مناسبة فى المناهج من خلال مركز تطوير التعليم، بما فى ذلك برامج التوجيه المدرسى. وستتولى معاهد البوليتكنيك تدريب الفنيين فى المرحلة بعد الثانوية الجدول (٦-٥) .

وتشمل المشروعات الرامية الى تحسين كفاءة نظام التعليم: اعادة النظر بصفة دورية فى نواحي التنظيم والادارة
بوزارة المعارف (والرئاسة العامة لتعليم البنات)، واجراء الدراسات المتعلقة بالمكافآت والتعويضات وبرامج تدريب
الموظفين، ورفع مستواهم. وسيساعد على التوسع فى نظام التعليم اشترك الوزارة/الرئاسة فى تنفيذ المشروعات، مما
سيؤدى الى تحسين انتاجية برنامج انشاء المدارس عن طريق الحصر النظامى للمدارس الذى سيسهل وضع خطة
لائشائها، فى المناطق، طبقا للمقاييس المناسبة فيما يتعلق بالتصميمات والتكاليف. وسيكون برنامج بناء المدارس
على النحو التالى :

الجدول رقم (٦-٥)

وزارة المعارف : برنامج البناء

عدد الفصول	المدارس	
١٠٤٦١	٨٤٨	الابتدائية
٤١٦١	٢٧٠	المتوسطة
١٥٩٣	١٠٥	الثانوية
—	٦	الكليات المتوسطة
—	٥	التعليم الخاص
—	٦٠	مدارس تحفيظ القرآن الكريم
—	١	معاهد البوليتكنيك

ومن المتوقع أن يزداد عدد المتحقين كما يتبين من الجدول رقم (٧-٥)، وبين الجدول رقم (٨-٥) عدد الخريجين .

الجدول رقم (٧-٥)

وزارة المعارف : عدد المتحقين

المرحلة	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤هـ	نسبة الزيادة
الابتدائية (١)	٥٢٧٧٦٩	٦٩٦٣٣٥	%٣١,٩
المتوسطة (١)	١٢٦٢١٥	١٨٨٨٤٤	%٤٩,٠
الثانوية (١)	٥٠٤٨٩	٧٩٦٢٥	%٥٧,٧
اعداد المعلمين	٩٥٩٤	١٧٣٣٥	%٨٠,٧
تعليم الكبار	٧٥٧٠٠	١٣٧٦٥٠	%٨١,٨
أخرى (٢)	٨٦٢٤	١٧٢٧٥	%١٠٠,٣

(١) تشمل البيانات التعليم الدينى .

(٢) يشمل بند «أخرى» التعليم الخاص والتعليم الفنى .

ومن المقرر أن يصل عدد المتخرجين كما يلي :

الجدول رقم (٨٥)

وزارة المعارف : عدد المتخرجين

المرحلة	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤ هـ	نسبة الزيادة
الابتدائية	٥٣٥٠٨	٨٢٣٩٧	%٥٤
المتوسطة (١)	٣٢٢٧٤	٤٧٩٢٦	%٤٨,٥
الثانوية	١٣١٤٤	٢١١٤١	%٦٠,٨
اعداد المعلمين	٤٨٢٥	٥٤٠٠	%١١,٩
تعليم الكبار	٨٧٢٠	١٨٩٠٠	%١١٦,٧
أخرى (٢)	١٤٦٤	٤٣٦٣	%١٩٨

(١) يلتحق المتخرجون من المدارس المتوسطة أيضا بمعاهد المعلمين .

(٢) يشمل بند «أخرى» التعليم الخاص والتعليم الفني .

ولتحقيق هذه الزيادات، لابد من زيادة عدد المدرسين، مع الاهتمام بوضع أهداف قابلة للتحقيق فيما يتعلق بسعودة وظائف التدريس، وسوف يساعد على تحقيق هذا الهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعطاء المكافآت المناسبة للمعلمين. وتطوير مهنة التدريس (سيتم النظر في ذلك ضمن دراسة الادارة) وسيكون النمو كما يلي: الجدول (٩-٥).

الجدول رقم (٩-٥)

وزارة المعارف : هيئة التدريس

المرحلة	١٤٠٠/٩٩		١٤٠٥/١٤٠٤ هـ	
	كافة المدرسين	النسبة المئوية للمدرسين السعوديين	كافة المدرسين	النسبة المئوية للمدرسين السعوديين
الابتدائية	٢٨٣٧٥	%٧٢,٩	٣١٦٥٢	%٧٤,٩
المتوسطة	١٠١٢٤	%٣٥,٣	١١١٠٨	%٧٦,٩
الثانوية	٣١٢٢	%٢٧	٤٦٨٠	%٧٨,٥
اعداد المعلمين	٨٥٥	%١٩,٤	١٣١٠	%٢٨,٨
تعليم الكبار	٦٣٠٨	%٩٤,٥	٣٩٠٦	%١٠٠
أخرى (١)	١٨٧٢	%٤٨,٧	٢١٩٥	%٥٨,٦

(١) يشمل بند «أخرى» التعليم الخاص والتعليم الفني .

٢-٤-٢-٥ الرئاسة العامة لتعليم البنات :

تعتبر البرامج والمشروعات الاساسية التي تستهدف تحسين نوعية التعليم (مركز تطوير التعليم ومشروعاته الفرعية)، ذات فائدة مشتركة بالنسبة لرئاسة تعليم البنات، كما هو الحال أيضا بالنسبة للاجراءات التي تستهدف رفع مستوى الكفاية .

أما بالنسبة للتوسع في مرافق تعليم البنات، فان مشروع التنفيذ المشترك، سوف يقع على عاتق وحدة التنفيذ التابعة للرئاسة (كما هو الحال بالنسبة لادارة تنفيذ المشروعات التابعة لوزارة المعارف). وينص برنامج انشاء المدارس * المعد على أساس اقليمي، على اقامة العدد التالي من المجمعات المدرسية. (تشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية أو مدارس تجمع بين هذه المراحل) الجداول (١٠-٥)، (١١-٥)، (١٢-٥) .

الجدول رقم (١٠-٥)

الرئاسة العامة لتعليم البنات : برنامج البناء

(عددالفصول)

نوع المدرسة	١٤٠١/١٤٠٠	١٤٠٢/١٤٠١	١٤٠٣/١٤٠٢	١٤٠٤/١٤٠٣	١٤٠٥/١٤٠٤ هـ	مجموع الخطة الثالثة
٣٥٠ مدرسة جديدة نموذج ٦ فصول (ابتدائية ريفية).	٢١٠	٤٤١	٤٨٣	٤٨٣	٤٨٣	٢١٠٠
٥٠ مدرسة جديدة نموذج ٩ فصول (ابتدائية ومتوسطة).			١٤٠	١٢١	١٨٩	٤٥٠
٤٥ مدرسة جديدة نموذج ١٥ فصلا (متوسطة وثانوية).			٦٠	٢٥٠	٣٦٥	٦٧٥
٤٠ مدرسة جديدة نموذج ٢٧ فصلا (مجمعات تعليمية).			٢٢٧	٥٤٠	٣١٣	١٠٨٠
المجموع	٢١٠	٤٤١	٩١٠	١٣٩٤	١٣٥٠	٤٣٠٥

* بالاضافة الى استكمال ما تبقى من مشروعات الخطتين الاولى والثانية .

سيزداد عدد الملتحقات والمتخرجات فى النظام على النحو التالى :

الجدول رقم (١١-٥)

الرئاسة العامة لتعليم البنات : عدد الملتحقات

المرحلة	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤ هـ	نسبة الزيادة
الابتدائية	٣٠٨٠٩٢	٤٣٩٢١٣	٪٤٢,٦
المتوسطة	٧٢٠٣٣	١٠٣٦٥٥	٪٤٣,٩
الثانوية	٢٦٥٤٢	٤٣٥٦٠	٪٦٤,١
اعداد المعلمات	١٢٩٩٦	٢٤٣٧٠	٪٨٧,٥
تعليم الكبار	٣٦٤٨٥	٤٩٤٠٤	٪٣٥,٤
أخرى (١)	٤٥٢٠	١٥٥٥٢	٪٢٤٤,١

(١) يشمل بند «أخرى» دور الحضانه ورياض الاطفال والتعلم الفنى . وقد أدرجت برامج تحفيظ القرآن تحت بند المدارس الابتدائية .

الجدول رقم (١٢-٥)

الرئاسة العامة لتعليم البنات : عدد المتخرجات

المرحلة	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤ هـ	نسبة الزيادة
الابتدائية	٣٢٢١٢	٤٩٣٢٠	٪٥٣,١
المتوسطة (١)	١٧٩٥٩	٢٧٠٥٦	٪٥٠,٧
الثانوية	٦٣٤٥	١١٣٩٦	٪٧٩,٦
اعداد المعلمات	٣٥٥٤	٧٣٣٣	٪١٠٦,٣
تعليم الكبار	٣٨١٣	٧٤١١	٪٩٤,٤
أخرى (٢)	١٩٧٥	٨٤٣٢	٪٣٢٦,٩

(١) تتحق المتخرجات من المدارس المتوسطة بمعاهد المعلمات أيضا .

(٢) يشمل بند «أخرى» دور الحضانه ورياض الاطفال والتعلم الفنى وقد أدرجت برامج تحفيظ القرآن تحت بند المدارس الابتدائية .

ولتحقيق هذه الزيادات لابد أن يزداد عدد المدرسات على النحو التالي الجدول (١٣-٥) .

الجدول رقم (١٣-٥)

الرئاسة العامة لتعليم البنات: عدد المدرسات

المرحلة	١٤٠٠/٩٩		١٤٠٥/١٤٠٤ هـ	
	كافة المدرسات	نسبة السعوديات	كافة المدرسات	نسبة السعوديات
الابتدائية	١٥٤٠٤	%٦١,٣	١٩٩٥٧	%١٠٠
المتوسطة	٤٥٠٢	%١٥,٢	٥٦٠٣	%٤٥,٨
الثانوية	١٨٩٦	%١٥,٣	٢٥٦٢	%٤٢,٥
اعداد المعلمات	١٠٠٠	%٩	١٨٥٩	%١٥,٣
تعليم الكبار	٢٤٣٢	%٣٣,١	٢٨٢٣	%١٠٠
أخرى (١)	٣٠٧	%٥٦,٤	٩٣٢	%٧٠,٩

(١) يشمل بند «أخرى» دور الحضانه ورياض الاطفال والتعليم الفنى. وقد ادرجت برامج تحفيظ القرآن الكريم تحت بند المدارس الابتدائية .

٣-٤-٢-٥ مدارس الثغر النموذجية :

يوضح الجدول (١٤-٥) التالي عدد المستجدين والمتخرجين وتقديرات المتطلبات من الفصول الدراسية خلال خطة التنمية الثالثة .

الجدول رقم (١٤-٥)

(مدارس الثغر النموذجية)

المرحلة	عدد الطلبة		عدد المستجدين		عدد المتخرجين		عدد الفصول الدراسية	
	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤ هـ
الابتدائية	١٢٣١	١٢٦٠	١٨٠	٢٠٠	١٩٨	١٧٢	٣٧	٣٦
المتوسطة	٤٩٦	٦٣٠	١٥١	٢٣٠	١٧٩	٢١٨	١٣	١٨
الثانوية	٤٠٩	٥١٠	١٥٢	١٨٠	١٣١	١٣٣	١٢	١٧
المجموع	٢١٣٦	٢٤٠٠	٤٨٣	٦١٠	٥٠٨	٥٢٣	٦٢	٧١

وفيما يلي بيان بالمشروعات المقرر تنفيذها خلال الخطة الثالثة حسب الاولوية :

- (١) المدرسة الثانوية (فرع المدرسة على طريق المدينة) .
- (٢) المدرسة المتوسطة (فرع المدرسة على طريق المدينة) .
- (٣) ملاعب كرة القدم والسلة والطائرة وطرقات .
- (٤) مبنى النادي وحمام السباحة وصالة الجمنازيم .
- (٥) مسجد ودار القرآن الكريم .
- (٦) مبنى الصيانة والورش وكراجات اتوبيسات الطلاب .

٤-٤-٢-٥ معهد العاصمة النموذجي :

يوضح الجدول (١٥-٥) عدد المستجدين والمتحقين والمتخرجين والمتطلبات من الفصول الدراسية .

الجدول رقم (١٥-٥)

معهد العاصمة النموذجي

المرحلة	عدد الطلبة		عدد المستجدين		عدد المتخرجين		عدد الفصول الدراسية
	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٠٠/٩٩	١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٠٥/١٤٠٤
روضة الاطفال	٦٥٠	٦٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٠
الابتدائية	٩٧٠	٩٩٠	٢٠٠	٢٠٠	١٤٥	١٦٠	٣٣
المتوسطة	٤٥٠	٥٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٥	١٨٠	١٨
الثانوية	٥٢٥	٥٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٤٤	١٨٠	٢١
الاجممع	٢٥٩٥	٢٧٠٠	٩٠٠	٩٣٠	٧٨٤	٨٧٠	٩٢

وفيما يلي قائمة بالمشروعات المقرر تنفيذها خلال الخطة الثالثة حسب الاولوية :

- (١) استكمال المشروعات الجارى تنفيذها .
- (٢) مساكن المدرسين والاداريين .
- (٣) تعميم الشبكة التليفزيونية على بقية أقسام المعهد .
- (٤) مستودعات عامة .
- (٥) زراعة ملعب كرة القدم بالنجيل الصناعى .
- (٦) مظلات مواقف السيارات .
- (٧) مبنى نادى للتدريب على ركوب الخيل .
- (٨) مبنى نادى للتدريب على قيادة السيارات .

٥-٤-٢-٥ الجامعات وكليات البنات :

يقدر أن يصل عدد المتحقين والمتحقات بالجامعات وكليات البنات بنهاية فترة خطة التنمية الثالثة ٦٩,٠٠٠ طالب وطالبة، منهم ٥٩٣٠٠ من السعوديين .

ويوضح الجدول رقم (١٦-٥)، (١٧-٥) عدد الطلاب والخريجين فى الجامعات وكليات البنات فى المملكة . وكانت كافة مؤسسات التعليم العالى موجودة فى بداية خطة التنمية الثانية، باستثناء جامعة الملك فيصل التى انشئت بعد اعتماد خطة التنمية الثانية. ومن أكبر جامعات المملكة جامعة الرياض (وفرعها فى أبا)، وجامعة الملك عبدالعزيز فى جدة وفرعها فى مكة والمدينة، وهما جامعتان عامتان حيث تدرس فيها مختلف المواد الدراسية ومن بينها الآداب والهندسة والطب .

وتعتبر جامعة الملك فيصل بالاحساء وفرعها بالدمام، وجامعة البترول والمعادن (بالظهران) جامعتين متخصصتين، حيث تخصص جامعة البترول والمعادن بتدريس الهندسة، والعلوم، والادارة الصناعية، بينما تخصص جامعة الملك فيصل بتدريس الطب، والطب البيطرى، والزراعة، والعمارة والتخطيط. ومن المتوقع خلال فترة خطة التنمية الثالثة أن تدرس بها أيضا العلوم الانسانية، والعلوم الادارية، والتربية والعلوم التطبيقية .

وهناك جامعتان تخصصان بالعلوم الدينية هما: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى الرياض وفرعها فى أبا والقصيم، والجامعة الاسلامية (بالمدينة المنورة). أما الجامعة الاسلامية فهى جامعة دولية، تتخصص فى تدريس العلوم الدينية للطلاب غير السعوديين أساسا. أما كليات البنات فقرها فى الرياض وجدة ومكة والدمام، وهى بمثابة مؤسسات تعليمية لاعداد المعلمات أساسا. و يوجد أيضا معهد عال للخدمة الاجتماعية فى مدينة الرياض .

الجدول رقم (٥-١٧)

عدد المتحقين والمتخرجين حسب التخصصات الأكاديمية

١٣٩٩/٩٨ هـ		١٣٩٨/٩٧		١٣٩٧/٩٦		١٣٩٦/٩٥		١٣٩٥/٩٤		التخصص الأكاديمي
المتخرجون	المتحقون	المتخرجون	المتحقون	المتخرجون	المتحقون	المتخرجون	المتحقون	المتخرجون	المتحقون	
١١٩	١٠٧٦	٩٨	٨٧١	٩٢	٦٧٣	٨٧	٦٠٣	٦١	٥٢٣	الزراعة
٧٩٠	٧٥٨٨	٥٧٠	٩٦٨٠	٥٩٩	٩٠٤٨	٣٩١	٨٤٢١	٣٥٢	٤٤٧٨	الاداب
٥١٩	٦٢١٤	٣٢٨	٧٣٣٤	٤٩٣	٦٩٧٨	٣٦٨	٤٨٧٨	١٧٧	٣٢٦٣	التجارة
٨٠٣	٥٤٩٢	٩٠٣	٤٤١٦	٥٣٤	٣٧٨٧	٥١٦	٣٦٣٥	٤٦٩	٣١٦٨	التربية
٥٠٢	٤٩٧٢	٣٧٦	٤٠٦٣	٢٧٣	٣٦٨١	٢٠٧	٢٧٠٦	١٧٨	٢١٧٧	الهندسة والعمارة
٧٤	١٦١٦	٢٦	١١٧٥	٢٣	٨١٨	٢٠	٣٩٣	—	٢٧٦	الطب
—	٥٨	—	١٦	—	١٢	—	—	—	—	العلوم الطبية المساعدة
٤٦	٣٥٠	٤٧	٣٣٨	٤٤	٢٦٥	٦٣	٣٥١	٣٩	٣٤١	الصيدلة
٧٦١	٦٢١٦	٦٧٩	٥٥٢٢	٧٤٠	٤٩١٧	٦٩٨	٤١٣٧	٥٠٣	٣٦٤٠	الدراسات الاسلامية
١٦٥	٢٥٣٠	٢٠٤	٢٢٦٤	١٢١	١٥٩٦	١٣٥	١٢١٤	١٠٦	١١٠٠	العلوم
٣٧٧٩	٣٦١١٢	٣٢٣١	٣٥٦٧٩	٢٩١٩	٣١٧٧٥	٢٤٨٥	٢٦٣٣٨	١٨٨٥	١٨٩٦٦	المجموع

المصدر: تقديرات نموذج التعليم المستندة الى بيانات الالتحاق الصادرة عن وزارة المعارف .

ملاحظات :

- (١) تشمل البيانات الطلبة والطالبات المنتظمين والمتنسيبين سعوديين وغير سعوديين .
- (٢) تشمل الزراعة الطب البيطري .
- (٣) تشمل الاداب اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية .
- (٤) تشمل التجارة الاقتصاد والادارة .
- (٥) تشمل الهندسة والعمارة الهندسة التطبيقية والعلوم الهندسية والادارة الصناعية .
- (٦) يشمل الطب طب الاسنان .
- (٧) تشمل العلوم الطبية المساعدة التمريض .
- (٨) تشمل الدراسات الاسلامية الشريعة والحديث الشريف والدعوة وأصول الدين .
- (٩) تشمل العلوم الارصاد الجوية والجيولوجيا وعلوم الارض وعلوم البحار .

وستقوم كل مؤسسات نظام التعليم العالى خلال فترة خطة التنمية الثالثة بتطوير برامجها الدراسية فى ضوء احتياجات المملكة، للقوى البشرية فى التخصصات النادرة كالمهندسة والعلوم والطب والادارة .
وستتم زيادة عدد المتخرجين الحاصلين على درجة البكالوريوس عن طريق تحسين نوعية وفعالية برامج التدريس، وعن طريق تخفيض معدلات التسرب والرسوب. كما سيتم التوسع فى برامج الدراسات العليا عن طريق الابتعاث الى الخارج أساساً، مع الاستمرار فى تقديم عدد محدود من برامج الدراسات العليا داخل المملكة، ولكن دون توسعة مرافق الدراسات العليا خلال فترة خطة التنمية الثالثة لاستيعاب الطلبة.

وستبذل كافة الجهود لتزويد الكليات والاقسام الاكاديمية بالعدد الكافى من أعضاء هيئة التدريس فى كل المراحل، مع الاهتمام بضرورة زيادة نسبة السعوديين فى هيئة التدريس بالاعتماد على سياسة التوظيف، وعن طريق زيادة عدد الطلبة بالنسبة لكل عضو هيئة تدريس. وسيتم زيادة عدد المدرسين السعوديين المؤهلين من خلال تنشيط برامج الابتعاث التى بدأت خلال خطة التنمية الثانية .

وسيتم وضع وتنفيذ البرامج والمشروعات الواردة فى المخطط التشغيلية لمختلف مؤسسات التعليم العالى ضمن اطار المخططات العامة التى ستتولى اعدادها هذه المؤسسات حسب الخطوط العريضة التى تضعها الجهات العليا المسؤولة عن نظام التعليم العالى فى المملكة، كما ستقوم السكرتارية الفنية - التى سيتم احداثها فى وزارة التعليم العالى - بتقديم الخدمات الفنية والادارية، والمعلومات اللازمة لمساعدة مؤسسات التعليم فى التخطيط لبرامج التنمية الخاصة بكل منها .

وزارة التعليم العالى :

٦-٤-٢-٥

انشتت وزارة التعليم العالى بموجب المرسوم الملكى رقم ٢٣٦/١ وتاريخ ١٠/٨/١٣٩٥هـ، لتتولى تنفيذ سياسة المملكة فى مجال التعليم العالى، بالاشتراك مع الجامعات القائمة والتى سيتم انشاؤها فى المستقبل .

(١) سوف يتم انشاء سكرتارية فنية لمساعدة المجلس الاعلى للجامعات فى أعماله المتعلقة بتطوير وتنسيق التعليم العالى، باعتبار هذا المجلس هو الجهة المسؤولة عن تقديم الارشاد والخدمات الفنية اللازمة لتطوير نظام التعليم العالى، ومن بين الواجبات العديدة الموكلة للسكرتارية الفنية المهام العامة والعاجلة التالية :

- اعداد مخطط عام لقطاع التعليم العالى .
- تجميع وتجهيز وتوزيع معلومات موحدة النقط عن أعمال الجامعات .
- وضع التصاميم المناسبة ومقاييس المساحات والتكاليف لمرافق الجامعات الجديدة .
- (٢) سوف يتم انشاء كلية متوسطة اقليمية نموذجية (تتسع لعدد ٣٠٠٠ طالب)، كمشروع تجريبى، لتقدير جدوى اقامة الكلية فى توفير القوى البشرية الفنية التى تحتاجها المملكة، وفى تحقيق هدف توزيع خدمات التعليم فى المرحلة الثانوية على مناطق المملكة عن طريق مثل هذه الكليات الفنية .
- (٣) انشاء مبنى دائم للوزارة، يشتمل على مركز للحاسب الالى (الكيبوتر) لخدمة السكرتارية الفنية، ومهام وادارات الوزارة الاخرى .
- (٤) اجراء دراسة تمهيدية لانشاء مكتبة مركزية وطنية .
- (٥) توفير التسهيلات والموظفين لمساعدة الطلبة السعوديين المبتعثين فى الخارج .

الادارة العامة لكليات البنات :

٧-٤-٢-٥

تلعب كليات البنات دوراً رئيساً فى توفير التعليم العالى للمتخربات من المدارس الثانوية. وعلى الرغم من أن التركيز ينصب حالياً على اعداد المعلمات، الا أنه يوجد أيضاً معهد عال للخدمة الاجتماعية. كما أنه من المتوقع اضافة برامج تعليمية فى التخصصات التى تناسب مع وضع الفتيات السعوديات خلال خطة التنمية الثالثة .
وستستمر كليات البنات فى القيام بدورها كمصدر رئيسى لخدمات التعليم العالى للبنات فى المملكة، عن طريق

زيادة طاقة الالتحاق فى الكليات بحيث يصل اجمالى عدد الملتحقين فى كليات البنات فى كل من الرياض وحدة ومكة والدمام ١٠,٠٠٠ طالبة. وسيتم احدث بديل لنظام كليات السنوات الاربع أى الكليات المتوسطة، حيث سيتم انشاء كلية متوسطة نموذجية فى منطقة لا توجد بها حاليا كلية للبنات . وسوف تستمر كليات البنات فى توسعة أوجه نشاطها، وتحسين نوعيته، خلال سنوات الخطة الخمس، بحيث تؤدي مهامها وواجباتها بما يتمشى مع السياسة العامة لتنمية التعليم العالى فى المملكة. وقد رصدت الخطة الثالثة المبالغ اللازمة لتوفير المباني الاكاديمية، والمعدات الضرورية، ومرافق الاسكان، والمكتبات لكليات البنات الحالية وكلية البنات المتوسطة النموذجية .

٨-٤-٢-٥ جامعة الرياض :

تخصص جامعة الرياض باعتبارها احدى الجامعات العامة بالتعليم والابحاث فى مجالات اكايدمية عديدة ومستثمر الجامعة خلال خطة التنمية الثالثة فى التوسع بأوجه النشاطات من الناحية الكمية مع تحسين نوعية هذا النشاط، ومن خلال التعاون مع المجلس الاعلى للجامعات، ستعمل الجامعة على تنفيذ مهامها طبقا للسياسة العامة لتطوير وتنمية التعليم العالى بالمملكة .

ومن المتوقع ان يصل اجمالى عدد الطلبة فى نهاية الخطة الثالثة الى حوالى ١٧,٠٠٠ طالب وطالبة (١٥,٠٠٠ طالب و٢,٠٠٠ طالبة)، ويشمل هذا العدد طلاب كلية التربية فى أبا. ومن المتوقع أن يبلغ عدد الخريجين فى نهاية فترة الخطة الثالثة حوالى ٢٤٦٠ طالب .

و يلخص الجدول (١٨-٥) هذه التقديرات حسب مجال الدراسة :

الجدول رقم (١٨-٥)

جامعة الرياض

الخريجون	الملتحقون		مجال الدراسة
	طالبات	طلبة	
١٥٠	—	١٠٠٠	الزراعة
٤٨٠	٦٠٠	٢٦٠٠	الاداب
٧٥٠	٩٠٠	٤١٠٠	العلوم الادارية
٣٦٠	—	٢٤٠٠	التربية
٢٦٠	—	٢٠٠٠	الهندسة
١٠٠	٤٠٠	٦٠٠	الطب
٦٠	١٠٠	٣٠٠	العلوم الطبية المساعدة
٧٠	—	٥٠٠	الصيدلة
٢٣٠	—	١٥٠٠	العلوم
٢٤٦٠	٢٠٠٠	١٥٠٠٠	الاجمالي

وتوضح التقديرات المذكورة أعلاه ان هناك تركيزا خاصا على توسعة التخصصات الحيوية للتنمية الوطنية و بصورة اساسية الهندسة والعلوم والادارة .

وستستمر جامعة الرياض خلال خطة التنمية الثالثة في تقديم وتطوير البرامج التعليمية، والابحاث والخدمات الاجتماعية. ومن أهداف الجامعة الرئيسة انشاء المدينة الجامعية الجديدة بالدرعية على مساحة ٩ كيلومترات مربعة. وستستوعب هذه الجامعة أكثر من ١٥,٠٠٠ طالب في كافة الكليات، ومعهد اللغة العربية بالإضافة الى مستشفى الملك خالد الجامعى والمرافق الادارية والمساعدة .

وقد تم خلال خطة التنمية الثانية اعداد كافة وثائق التصميم والمخططات للحرم الجامعى الجديد. كما تم انشاء الطرق، وبناء المطبعة الجامعية، وبعض الملاعب الرياضية، وتنفيذ المرحلة الاولى من مباني الوحدات السكنية لاعضاء هيئة التدريس. ويجرى الان اعداد العقود لانشاء المباني الاكاديمية، والوحدات السكنية الاضافية، وغير ذلك من المرافق المساعدة. ومن المحتمل ان يتم بنهاية عام ١٤٠٠/٩٩ هـ استكمال أعمال المرحلة الاولى والثانية من انشاء مخبترات مستشفى الملك خالد الجامعى. كما سيتم فى نفس الوقت الانتهاء من انشاء ٤٠٠٠ وحدة سكنية للطلاب. وسيتم تركيب شبكة الهاتف، وانشاء مباني الصيانة المركزية. ومن المتوقع ان يستمر العمل فى انشاء بقية مرافق المدينة الجامعية فى الدرعية خلال معظم فترة خطة التنمية الثالثة .

جامعة الملك عبد العزيز :

٩-٤-٢-٥

تختص جامعة الملك عبد العزيز - باعتبارها احدى الجامعات العامة - بالتعليم واجراء البحوث فى مجالات اكااديمية عديدة. وستستمر الجامعة خلال خطة التنمية الثالثة فى التوسع فى أوجه النشاطات من الناحية الكمية، مع تحسين نوعية هذا النشاط. ومن خلال التعاون مع المجلس الاعلى للجامعات، ستعمل الجامعة على تنفيذ مهامها طبقا للسياسة العامة لتطوير وتنمية التعليم العالى بالملكة .

ومن المتوقع أن يصل اجمالى عدد الطلبة فى نهاية خطة التنمية الثالثة ٢١,٠٠٠ طالب وطالبة (١٥,٠٠٠ طالب و ٦,٠٠٠ طالبة) فى كافة فروع الجامعة الثلاث - جدة ومكة والمدينة. ومن المتوقع ان يبلغ عدد الخريجين فى نهاية فترة خطة التنمية الثالثة حوالى ٣,٠٧٠ طالب. و يلخص الجدول (١٩-٥) هذه التقديرات .

الجدول رقم (١٩-٥)

جامعة الملك عبد العزيز

الخريجون	الملتحقون			مجال الدراسة
	طالبات	طلبة	المجموع	
٤٤٠	١٥٠٠	١٤٠٠	٢٩٠٠	الاداب والعلوم الانسانية
٩٨٠	٨٠٠	٥٧٠٠	٦٥٠٠	الاقتصاد والادارة
٤٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠	التربية
٢٦٠	—	٢٠٠٠	٢٠٠٠	الهندسة والعمارة
١٠٠	٤٠٠	٦٠٠	١٠٠٠	الطب
١٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٨٠٠	العلوم الطبية المساعدة
٢٧٠	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	الشرية
٤٥٠	٨٠٠	٢٢٠٠	٣٠٠٠	العلوم والارصاد الجوية
٣٠٧٠	٦٠٠٠	١٥٠٠٠	٢١٠٠٠	المجموع

وتوضح التقديرات المذكورة آنفاً أن هناك تركيزاً خاصاً على التوسع في التخصصات الحيوية للتنمية الوطنية وبصورة أساسية الهندسة والعلوم والإدارة .

ستستمر الجامعة خلال خطة التنمية الثالثة في تقديم وتطوير البرامج التعليمية والأبحاث والخدمات الاجتماعية مع إجراء التوسعات والتحسينات كلما كان ذلك مناسباً .

وستستمر تطوير مرافق المدن الجامعية في كل من جدة ومكة والمدينة . وتتضمن المشاريع الرأسمالية الجديدة لخطة التنمية الثالثة إنشاء المباني الأكاديمية والمعدات، ومستشفى تعليمي، ووحدات سكنية، والتجهيزات الأساسية للمدينة الجامعية . وستكون الأولوية القصوى من هذه المشاريع لإنشاء كلية الطب والوحدات السكنية .

١٠-٤-٢-٥ جامعة الملك فيصل :

جامعة الملك فيصل، هي إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة . وتضم في الوقت الحالي عدداً من الكليات المتخصصة وهي : الطب، والطب البيطري، والعمارة والتخطيط، والزراعة . وسيتم خلال خطة التنمية الثالثة إنشاء كليات : التربية والعلوم الإدارية، والعلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية . وبالإضافة إلى ذلك سيجري التوسع في تخصصات العلوم الطبية في الجامعة، بحيث تضم طب الأسنان، والتمريض، ومدرسة للمساعدين الصحيين .

ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد الطلبة في نهاية فترة خطة التنمية الثالثة ٥,٠٠٠ طالب وطالبة لفرع الجامعة في الاحساء والدمام (٣٥٠٠ طالب و ١٥٠٠ طالبة) ومن المتوقع أن يبلغ عدد الخريجين في نهاية الخطة الثالثة ٧١٠ خريجاً . وتعكس التقديرات التالية لأعداد الملتحقين والخريجين مدى التركيز على التخصصات الحيوية للتنمية الوطنية الجدول (٢٠-٥) .

الجدول رقم (٢٠-٥)

جامعة الملك فيصل

الخريجون	الملتحقون			التخصص الأكاديمي
	طالبات	طلبة	المجموع	
١٢٠	٢٠٠	٦٠٠	٨٠٠	الزراعة والطب البيطري
١١٠	١٠٠	٦٠٠	٧٠٠	العلوم الإنسانية
٥٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	العلوم الإدارية
١١٠	٣٠٠	٤٠٠	٧٠٠	التربية
٨٠	—	٦٠٠	٦٠٠	العمارة والتخطيط
١٠٠	٤٠٠	٦٠٠	١٠٠٠	الطب
١٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٨٠٠	العلوم الطبية
٢٠	—	١٠٠	١٠٠	العلوم التطبيقية
٧١٠	١٥٠٠	٣٥٠٠	٥٠٠٠	المجموع

وسيمت خلال فترة الخطة الثالثة تنمية وتطوير الجامعة كمؤسسة للتعليم العالى لها اتجاهاتها العلمية والمهنية والانسانية. ومن هذا المنطلق ستستمر الجامعة فى اعداد الطلاب للمشاركة فى تنمية المملكة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية فى تخصصات مختارة، تتفق والاحتياجات الوطنية والاقليمية. وفى نفس الوقت، ستقوم الجامعة أيضا باعداد برامج البحوث والخدمات الاجتماعية وتوسيعها للاسهام الى اقصى حد ممكن فى تدعيم قاعدة المعارف، وتدريب القوى البشرية التى تحتاج اليها التنمية السريعة والفعالة فى المملكة. وتتضمن المشاريع الرأسمالية لخطة التنمية الثالثة انشاء المباني الاكاديمية، والتجهيزات الاساسية، والوحدات السكنية، فى فرعى الجامعة، اضافة الى المستشفى التعليمى فى الدمام.

جامعة البترول والمعادن :

١١-٤-٢-٥

تستقبل جامعة البترول والمعادن الطلاب من كافة انحاء المملكة ومن عدد من الدول الاجنبية، وهى مؤسسة تعليمية من الطراز الاول فى التخصصات الفنية والعلمية . ومن المتوقع ان يبلغ اجمالى عدد الطلاب فى نهاية فترة الخطة الثالثة ٤,٠٠٠ طالب تتخصص اكثر يهتم فى فروع الهندسة المختلفة، مع تخصص بعضهم ايضا فى العلوم الهندسية، والادارة الصناعية والعلوم التطبيقية. ومن المقدر ان يصل عدد خريجي الجامعة الى حوالى ٥٢٠ خريجاً فى آخر سنوات الخطة. وبالإضافة الى توسعة وتطوير المرافق التعليمية، ستقوم الجامعة أيضا بزيادة نشاطات معهد الابحاث التابع لها، ليكون ذا طابع وطنى، وسيجرى المعهد بحثاً فى مجالات تكنولوجيا البترول والغاز، والمعادن والمياه والبيئة، والمراسد الجوية والطاقة والاقتصاد والادارة الصناعية .

وستستمر جامعة البترول والمعادن خلال الخطة الثالثة فى اعداد القوى البشرية الفنية للمساهمة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة، وستعمل أيضا على زيادة نشاطاتها فى مجالات الابحاث والخدمات العامة. وستتركز الاعمال الانشائية على اقامة المباني الاكاديمية، ومرافق الابحاث، ووحدات الاسكان وخدمات المدينة الجامعية .

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :

١٢-٤-٢-٥

توجد بالمملكة جامعتان متخصصتان فى تدريس العلوم الدينية والابحاث المتعلقة بالدين وهما جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، والجامعة الاسلامية .

وبالإضافة الى المواضيع الدينية البحتة مثل الدعوة والشرية تقدم جامعة الامام محمد بن سعود برامج تعليمية رئيسة فى علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية .

وقد تأسست هذه الجامعة عام ١٣٩٤هـ، وكانت تضم فى تلك السنة كليتين، والمعهد العالى للقضاء، و٣٧ معهدا علميا تنتشر فى شتى انحاء المملكة. وتهدف هذه المعاهد الى اعداد طلبتها للالتحاق بكليات الجامعة. اما الان فان الجامعة تدرس بها برامج للدراسات العليا تشمل منح شهادة الدكتوراه فى التخصصات الدراسية المختلفة. وتتكون الجامعة من ست كليات والمعهد العالى للدعوة الاسلامية، والمعهد العالى للقضاء، ومركز اللغة العربية لغير العرب، ومركز اللغة الانجليزية، و٤٧ معهدا علميا على مستوى المرحلتين المتوسطة والثانوية .

ومن المتوقع ان يصل اجمالى عدد طلاب الجامعة فى نهاية خطة التنمية الثالثة الى ٨,٠٠٠ طالب، بالإضافة الى ٢٣,٨٥٠ طالب فى المعاهد العلمية. ومن المقدر ان تخرج الجامعة فى نهاية فترة الخطة الثالثة حوالى ١,٢٠٠ خريجاً جامعياً وحوالى ٢,٧٤٠ خريجاً من معاهد المرحلة الثانوية .

وتتضمن المشاريع الرأسمالية لخطة التنمية الثالثة انشاء وحدات سكنية للطلبة، والمباني الاكاديمية، والخدمات المساندة، والمساجد، وتجديد وتوسعة المعاهد الحالية وفروعها وستعطى الاولوية القصوى فى التنفيذ لانشاء الوحدات السكنية للطلاب .

١٣-٤-٢-٥ الجامعة الإسلامية (المدينة) :

تختص الجامعة الإسلامية، هي وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى المملكة العربية السعودية، بالتعليم والابحاث فى الموضوعات المتعلقة بالدين. وبالإضافة الى التخصصات الدينية البحتة، تقوم الجامعة بتدريس اللغة العربية للطلاب غير العرب، وتعتبر الجامعة الاسلامية مؤسسة دولية اساسا، وطبقا لنظامها فأن ٨٥% من طلابها من غير السعوديين. وسوف تركز الجامعة خلال خطة التنمية الثالثة جهودها للنهوض بمستوى برامجها فى مجالات التعليم والبحوث، والتوسع الكمى فى مرافقها وطاقاتها التشغيلية .

ومن المتوقع ان يبلغ اجمالى عدد طلبة الجامعة الاسلامية فى نهاية الخطة الثالثة حوالى ٤,٠٠٠ طالب، ومن المتوقع أيضا ان يصل عدد الخريجين فى نهاية الخطة الثالثة حوالى ٦١٠ من الخريجين. وستستمر الجامعة فى التطور كمركز للدراسات الاسلامية يلتحق به الطلاب من جميع أرجاء العالم. وفى نفس الوقت ستعمل على تشجيع البحوث والترجمة فى الموضوعات الاسلامية، والاتصالات العلمية، وغرس الروح الاسلامية ونشر رسالة الاسلام .

وتتضمن المشاريع الرأسمالية لخطة التنمية الثالثة انشاء المباني الاكاديمية وخدمات الطلاب واسكانهم، وتجهيزات المدينة الجامعية. ومن هذه المشاريع ستكون الاولوية للمشاريع المعتمدة فى خطة التنمية الثانية، وبنى ذلك المرافق الاكاديمية ووحدات الاسكان الجديدة .

١٤-٤-٢-٥ الادارة العامة للتدريب المهني: (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) :

سوف تستكمل خطة التنمية الثالثة شبكة مراكز التدريب المهني، والاعداد المهني المستهدفة فى خطة التنمية الثانية. وبالإضافة الى ذلك سيتم تنفيذ بعض المشاريع الانشائية الجديدة منها: ثلاثة مراكز للتدريب على رأس العمل، لتدريب المشرفين لرفع مستوى عمال القطاع الخاص، واربعة مراكز تدريب متنقلة لتوفير المرونة فى مواجهة الطلبات المحلية لتدريب العمال ورفع مستواهم، ومركزين جديدين للاعداد المهني، وعشرة مراكز تدريب مهني . وسيتم تعزيز هذه المشاريع الانشائية باتخاذ اجراءات نوعية هامة تتضمن: تحديد المهارات الاساسية للاقتصاد (بالتعاون مع شؤون العمل)، وتحسين نوعية البرامج ومستواها بما يلائم احتياجات جهات العمل، واصدار شهادات لاعتماد مهارات المتدربين، وتعيين الخريجين فى المكان المناسب ومتابعتهم عن طريق نظام المعلومات الذى يعمل بالكمبيوتر، مما يؤدى الى توفير فرص العمالة بشكل مضمون، كما سيتم توطيد الصلة مع برامج تعليم الكبار (وخاصة عمومية) وبالتعليم العام (التعليم الفنى). وسيتم تنسيق كافة البرامج بصفة عامة مع اللجنة الوزارية للقوى البشرية. وبيّن الجدول (٢١-٥) المشاريع الانشائية الرئيسة وأثرها فى زيادة عدد الملتحقين والخريجين .

الجدول رقم (٢١-٥)

التدريب المهني

الخريجون	العدد التراكمي للملتحقين	الطاقة الاستيعابية الاضافية	المرافق		
			١٤٠٥ هـ	١٣٩٩	
٢٧٢٢	٣٨٩٢	(١) ٩٨٠	٨ (٢+)	٦	الاعداد المهني
١٣٩٧٥	١٩٩٦٤	(١) ٤١٣٠	٢٤ (١٠+)	١٤	التدريب المهني
٨٣٠	٨٣٠	٧٠	١ (١+)	—	تدريب المدربين
١٣٥٢	١٩٣٢	٢٤٠	١٠ (٤+)	٦	المراكز المتنقلة
٢١١٢٨	٣٠١٨٤	(٢) ٤٨٨٠	—	—	التدريب التمهيدى الصناعى
١٢٣٥	١٢٣٥	٣٠٠	٣ (٣+)	—	التدريب على رأس العمل
—	(٣) ١٥٥٠٠	—	—	—	العمال

(١) تتضمن توسعة المرافق القائمة .

(٢) الاماكن المتوفرة في مراكز التدريب المهني والاعداد المهني .

(٣) يتم التدريب على أيدي مدربين داخل الشركة .

١٥-٤-٢-٥ معهد الادارة العامة :

سيزد معهد الادارة العامة من فعالية برامج التدريب التمهيدى قبل الخدمة وأثناء الخدمة كما يلى الجدول (٢٢-٥).

الجدول رقم (٢٢-٥)

معهد الادارة العامة

اجمالي عدد المنتحقين (١٤٠٠-١٤٠٥هـ)

٢٧٦٤٥	دورات نظامية على اساس التفرغ
١٥٢٠	دورات تمهيدية قبل الخدمة
١٤١٨	دورات خاصة
١٢٤٠	ندوات خاصة بالمديرين

ولتحقيق هذه الاهداف سيعمل المعهد على زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس، واستكمال المرافق الانشائية (توسعة مركز الرياض فى عام ١٤٠٢هـ، ومركز جدة فى عام ١٤٠٤هـ بعد اجراء الدراسة التمهيدية، ووحدات الاسكان والمعدات فى الدمام عام ١٤٠٣هـ).

وسوف يضاعف المعهد من اهتمامه بالنواحي الاتية : تنمية القوى البشرية فى المعهد (سيتم ابتعاث ٣٣٠ موظفا الى الخارج فى الفترة ١٤٠٠-١٤٠٥هـ)، اجراء البحوث والدراسات الاستشارية فيما يتعلق بالمشكلات العلمية التى تواجهها الدوائر الحكومية، والتى سيكون لها بالتالى أثر طيب على التدريب، واستخدام طرق التدريس الحديثة (استعمال الدائرة التلفزيونية المغلقة ومختبرات اللغات). وسيعمل المعهد على دعم برنامج تعليم اللغة الانجليزية، والذى يخدم الموظفين الذين يتم ابتعاثهم للدراسة بالخارج (العدد التراكمى للمنتحقين ٧٨٧٧). كما سيساعد المعهد الديوان العام للخدمة المدنية فى تصميم واعداد برامج تدريب المستخدمين . ولتعزيز دور المعهد الرئيس فى تنمية الموارد البشرية، سيتم انشاء وحدة تتولى تقويم البرامج الرئيسة .

٣-٥ شئون العمل :

المعلومات الاساسية :

١-٣-٥

هناك دائرتان حكوميتان مستقلتان تتوليان اعمال الادارة وخدمات التوظيف التى تحتاج اليها القوى العاملة فى المملكة العربية السعودية وهما: الديوان العام للخدمة المدنية، وهو الجهة المسؤولة عن الوظائف المدنية فى القطاع الحكومى، وكالة شئون العمل بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وهى الجهة المسؤولة عن الاشراف على خدمات العمالة فى القطاع الخاص .

ومارس الديوان العام للخدمة المدنية نشاطه تحت اشراف مجلس الخدمة المدنية، الذى يرتبط مباشرة بمجلس الوزراء، ويعتبر الديوان مؤسسة خدمات أساسا. وقد استندت اليه مسؤوليات واختصاصات عديدة تتعلق بالعمالة الحكومية ومن هذه الاختصاصات :

- (١) تخطيط القوى البشرية للخدمة المدنية فى المملكة كلها .
- (٢) توظيف واختيار واختيار موظفى الدولة .
- (٣) توزيع الايدي العاملة المتوفرة داخل الجهات الحكومية .
- (٤) تطبيق لوائح الخدمة المدنية .
- (٥) تنسيق وتحسين اعمال التدريب الحكومية .

- (٦) تقوم الموظفين الحكوميين .
- (٧) اعداد سجلات موظفى الدولة .
- (٨) تطوير وتشغيل نظام معلومات القوى البشرية .
- (٩) مساعدة الوزارات والدوائر الحكومية فى تحسين طاقات موظفيها والنهوض بمستوى القوى البشرية العاملة فيها .

ويسعى برنامج شئون العمل التابع لوكالة الوزارة لشئون العمل بشكل رئيس لتقديم الخدمات العمالية والاشراف على نشاط العمالة فى القطاع الخاص ويتألف هذا البرنامج من اربعة مجالات رئيسة هي: التشريع العمالي والاشراف على ظروف العمل والخدمات العمالية والمعلومات والاحصاءات العمالية .

٢-٣-٥ خدمات القطاع العام : الديوان العام للخدمة المدنية :

١-٢-٣-٥ الايضاح الراهنة :

ازداد عدد الوظائف المدنية الحكومية المباشرة خلال السنوات العشرين الماضية الى اكثر من ثلاثة اضعاف وتعتبر الدولة حتى الان اكبر مستخدم للايدى العاملة فى المملكة فضلا عن انها تستوعب اكبر عدد من الافراد المديرين الجدد الذين ينضمون الى القوى العاملة كل سنة. ولذلك فان الديوان العام للخدمة المدنية يلعب دورا هاما فى الافادة من القوى البشرية واستغلالها بصفة عامة، اضافة الى توزيع القوى العاملة فى انحاء المملكة .

ونظرا لتزايد المسؤوليات على عاتق ديوان الموظفين العام تم تحويله خلال النصف الاول من خطة التنمية الثانية الى الديوان العام للخدمة المدنية. كما تم انشاء مجلس الخدمة المدنية برئاسة صاحب السمو الملكى ولى العهد، وقد خول هذا المجلس صلاحية البت فى معظم الشئون التى كانت تقتضى أن ينظر فيها مجلس الوزراء بنفسه فيما مضى. وفى نفس الوقت تقرر اخضاع موظفى المؤسسات العامة للوائح ونظم الخدمة المدنية .

وفضلا عن ذلك، تم افتتاح مكاتب فرعية للديوان، للتعاقد وتوظيف الايدى العاملة الاجنبية فى كل من القاهرة ودمشق وعمان وكراشى ودكا. كما تم تركيب نظام الميكروفيلم، واجهزة الحاسب الالى (الكمبيوتر) ونظام حفظ السجلات آليا فى الديوان، وذلك لحفظ وتسجيل كافة المعلومات والاحصاءات المتعلقة بموظفى الدولة. وقد قام الديوان خلال السنوات الاخيرة، بدور ايجابي فى تخطيط وتطوير القوى البشرية فى مجال الخدمة المدنية بشكل عام، كما تم وضع لوائح التوظيف وتطبيقها على موظفى الدولة السعوديين، كما وضعت لوائح منفصلة للمتعاقدين .

وعلى الرغم من التقدم الملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية، فان الاوضاع التالية تحتاج الى مزيد من الاهتمام:

- (١) هناك حاجة عامة لتحسين المخططات التنظيمية والنظم الاجرائية وطرق تعيين الموظفين فى الوزارات .
- (٢) غالبا ما تكون اعمال الاشراف غير كافية فى جميع المستويات تقريبا .
- (٣) هناك نسبة كبيرة من الوظائف المعتمدة فى الدولة ظلت شاغرة .
- (٤) لا تحصل الاستفادة من الموظفين على الوجه الاكمل فى معظم الحالات، فضلا عن أن الموظفين تنقصهم الدوافع التى تحفزهم للعمل .
- (٥) ان الاحصاءات المتعلقة بالوظائف والموظفين غير كاملة وغير حديثة حتى يمكن استخدامها بشكل فعال فى تخطيط القوى البشرية واجراء الابحاث المتعلقة بها .

٢-٢-٣-٥ الاهداف والسياسات :

تركز الاهداف الرئيسية لخطة التنمية الثالثة على المجالات الثلاثة التالية :

- (١) بالنسبة للاختصاصات العامة: اقامة علاقات من التعاون مع الوزارات والدوائر الاخرى لتنفيذ خطط تنمية المملكة .
- (٢) بالنسبة للوائح الموظفين والادارة: وضع وتطبيق الاجراءات الموضوعية اللازمة لتحديد عدد الوظائف المطلوبة

من قبل الوزارات والدوائر، واعداد وصف وظيفي، وتصنيف لكافة وظائف الخدمة المدنية، وتخفيض نسبة المتعاقدين المعينين في وظائف الخدمة المدنية. وتقليص فئة «المستخدمين» بتحويلهم الى موظفين في الوظائف المدنية، أو تحويلهم الى القوى العاملة .

(٣) بالنسبة للقوى البشرية: انشاء بنك للبيانات ونظام للمعلومات المساعدة، وتحسين ادارة واستخدام الموارد البشرية للدولة ووضع الطرق اللازمة لقياس انتاجية الموظفين والادارات التنظيمية .

برامج خطة التنمية الثالثة :

٣-٢-٣-٥

ادراكا لمسئوليات الديوان، والاضاع المشار اليها آنفا، سيتم تجميع الاختصاصات والمهام الاساسية المتعلقة باستقدام الموظفين واختبارهم ووضع اللوائح وانظمة الادارة. كما سيتم توسعة اعمال تخطيط القوى البشرية واستخدامها وتوفير الحوافز لها .

تتضمن البرامج الرئيسية خلال فترة الخطة ما يلي :

(١) في مجال التنظيم والادارة لشئون العاملين: سيجرى تصنيف للوظائف المعتمدة بالخدمة المدنية على اساس الواجبات والمسئوليات، وسوف تدرس الحاجة لاجراء تغييرات في لوائح الموظفين، كما سيتم اعداد برنامج لتوظيف الطلاب في الاعمال الحكومية خلال فصل الصيف، وسيجرى تقويم الوظائف الشاغرة بكافة الدوائر .

(٢) سوف يجرى تنسيق أعمال تخطيط وادارة القوى البشرية مع اللجنة الوزارية الجديدة للقوى البشرية، ويتضمن هذا البرنامج الاجراءات الرئيسية الاتية :

— اعداد وتركيب سجل آلي شامل ومتكامل مع نظام للاتصال، وذلك لحفظ واستخدام كافة معلومات

الخدمة المدنية عن القوى البشرية عامة، وعن كل موظف .

— تقويم الاحتياجات الفعلية من الموظفين في كل دائرة حكومية .

— احداث برنامج لرفع مستوى المستخدمين .

— تنسيق دراسات التنظيم والادارة التي تجرى على مستوى الدوائر الحكومية كلها (لمزيد من التفصيل

انظر القسمين ١-٣-١-٣، ١-٣-٥-٩).

وسيتم اعداد وتنظيم نظام لتخطيط القوى البشرية العاملة في الخدمة المدنية، كما ستعقد ندوات قصيرة المدة للتدريب على شئون الادارة، وستوضع الوسائل اللازمة لتحسين القدرة الانتاجية لموظفي الدولة، وستجرى الدراسات عن القوى البشرية، وعن اوضاع ادارة شئون الموظفين، وعن المشاكل التي تعاني منها الخدمة العامة .

خدمات القطاع الخاص - وكالة الوزارة لشئون العمل :

٣-٣-٥

الاضاع الراهنة :

١-٣-٣-٥

تضاعف حجم القوى العاملة في المملكة خلال السنوات العشر الماضية منذ بدء الخطة الاولى، مما يتطلب اجراء تغييرات وتوسعات كبرى في خدمات ونشاطات وكالة الوزارة لشئون العمل .

كانت احكام نظام العمل والعمال الذي بدأ تنفيذه في ١٣٨٩ هـ هي الاساس الذي قامت عليه برامج وكالة الوزارة المذكورة، وانشئت مكاتب عمل فرعية في كافة مناطق سوق العمل الرئيسية. وتمشيا مع اهداف التنمية بالمملكة، ازداد الاهتمام بتدريب القوى العاملة الوطنية، ورفع مستواها وتحسين المعلومات عن سوق العمل. وتولت وكالة الوزارة الاشراف على تنفيذ نظام العمل والعمال وازافة الى ذلك قامت بمراجعة لوائح التوظيف واجراءات العمل التي تقدمت بها اكثر من ٢٠٠ شركة خلال فترة خطة التنمية الثانية، كما قدمت سلسلة موسعة من خدمات العمالة والتوظيف للعمال السعوديين وغير السعوديين. وفي ١٣٩٧ هـ أصدرت دليلا عن تصنيف المهن في القطاع الخاص،

وأجريت دراسات وأبحاث مختلفة عن اوضاع القوى العاملة وذلك بالتعاون مع مصلحة الاحصاءات العامة، كما أدخلت تحسينات على برامج الخدمات الصحية والسلامة للعمال .
أما المعوقات الأساسية التي تواجه اعداد برامج وكالة الوزارة لشئون العمل، فتمثل في قلة القوى البشرية المؤهلة والفنية المتخصصة فى شئون العمل، وعدم كفاية المعلومات والاحصاءات عن نظام سوق العمل .

٢-٣-٣-٥ الاهداف والسياسات :

تمشيا مع احتياجات المملكة الى تنمية القوى البشرية والخدمات، أصبحت الاهداف الرئيسة والسياسات خلال خطة التنمية الثالثة كما يلي :

- (١) تنفيذ احكام نظام العمل والعمال .
- (٢) تحسين وتطوير نظام فعال لسوق العمل، عن طريق توفير معلومات أفضل عن العمالة للمواطنين .
- (٣) تطوير برامج الخدمات العمالية .
- (٤) تحسين المعلومات عن اوضاع العمل بالمملكة، وذلك باستمرار تجميع ونشر الاحصاءات العمالية .
- (٥) تقليل الاعتماد على القوى البشرية الاجنبية، والتركيز على السعودة فى كافة النشاطات الاقتصادية .
- (٦) وضع السياسات لتشجيع المواطنين على الاشتراك فى النشاطات الانتاجية .
- (٧) المساعدة فى توزيع القوى العاملة .

٣-٣-٣-٥ برامج خطة التنمية الثالثة :

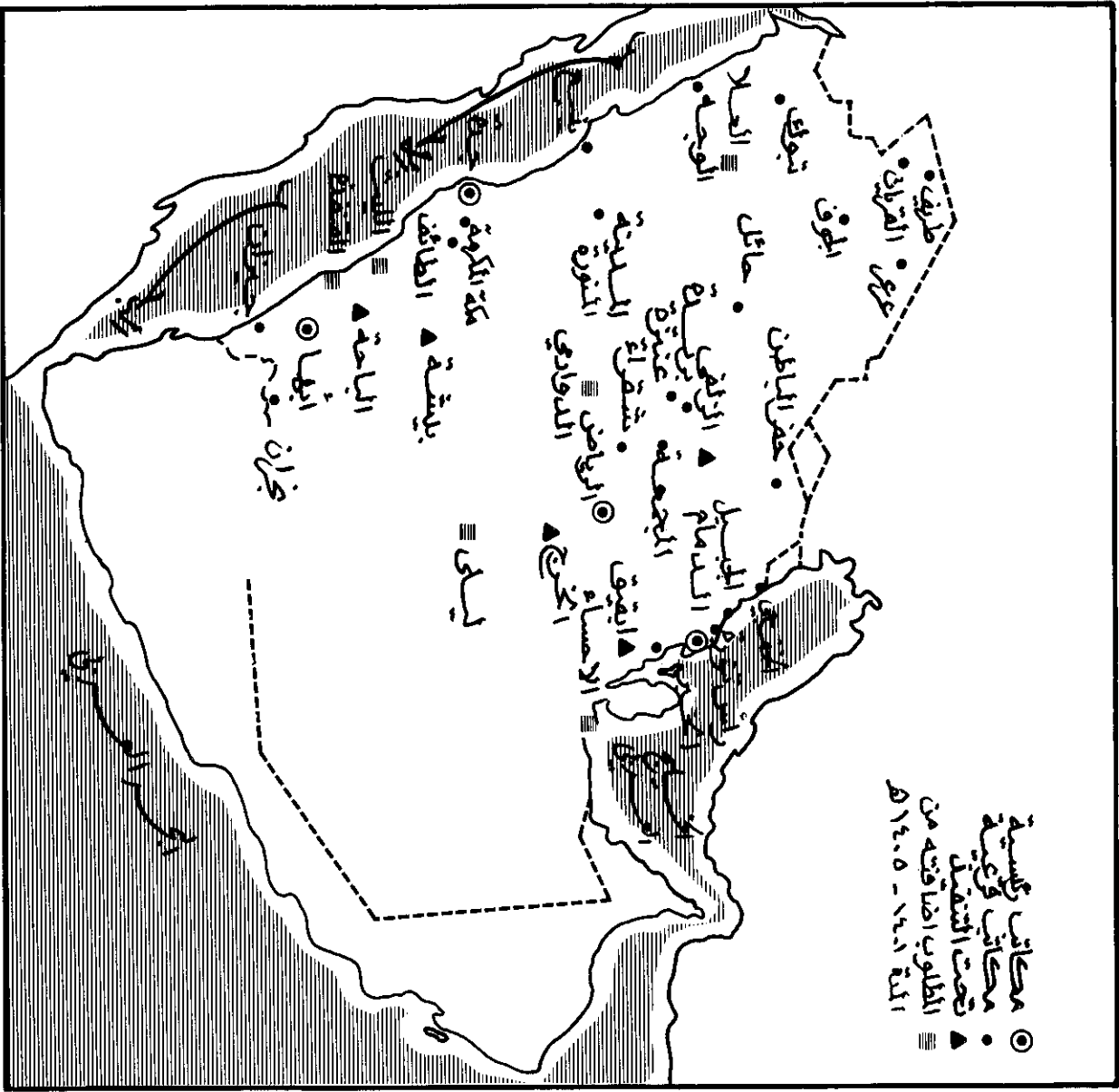
خلال خطة التنمية الثالثة ستعمل وكالة الوزارة لشئون العمل على توسعة نطاق نشاطها وتحسين مستوى هذا النشاط فى نطاق البرامج التالية :

- (١) فى مجال تشر يعات العمل، سوف يستكمل تعديل نظام العمل والعمال، وتصدر القرارات لاجراء التغييرات الضرورية فى هذا النظام، كما ستشكل لجنة لاعداد مسودة نظام للصحة والسلامة المهنية .
- (٢) سوف يؤكد برنامج تحسين ظروف العمل على رفع مستوى برنامج التفيتش على العمال، كما سيعمل على تحسين خدمات الصحة والسلامة التى تقدم للعمال .
- (٣) فى مجال الخدمات العمالية، ستم توسعة برنامج الارشاد العمالى، بهدف توضيح المشكلات التى تتعلق بالعمل، واحداث برامج خاصة لتكثيف توظيف القوى العاملة الوطنية، وانشاء قسم للإشراف على التوظيف والعمالة لتنسيق ومتابعة عمليات استخدام العمال الاجانب، واعداد دورات تدر بيبة قصيرة المدة لتنمية المهارات، واعادة النظر فى برامج الخدمات الاجتماعية والرعاية العمالية التى يقدمها القطاع الخاص، واجراء اختبارات الكفاية المهنية على مستوى المملكة .
- (٤) فى مجال الاحصاءات العمالية سينشأ مركز رئيس للمعلومات عن احصاءات العمال، وسوف تعد سلسلة من الكتيبات عن كافة المهن التى يمكن ان يعمل بها المواطن، لكى توزع على طلبة المدارس، كما ستجرى دراسات عن نشاط العمال، وحصر للمهارات الحيوية للاقتصاد الوطنى (وذلك بالتعاون مع الادارة العامة للتدريب المهنى) .
- (٥) سوف تنشأ وحدات لشئون المرأة، تلحق من الناحية الادارية بمكاتب العمل، بهدف التنسيق والإشراف على خدمات توظيف المرأة، وتقديم النصح والارشاد فى هذا المجال. وسوف تنشأ خمسة مكاتب عمل فرعية جديدة، ليصل اجمالى عدد مكاتب العمل الرئيسة والفرعية الى ٣٧ مكتبا بنهاية الخطة الثالثة للتنمية (انظر الشكل (١١) .

٤-٥ برامج التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة :

- ١-٤-٥ الايضاح الراهنة :
- ١-١-٤-٥ اضافة الى نشاط قطاع التدريب السابق ذكره ستبذل الدوائر الحكومية المختلفة نشاطات تتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للتنمية، من حيث اسهامها فى تدريب وتنمية قاعدة القوى البشرية وفى حين أن كافة وزارات الدولة ودوايرها يوجد لديها بعض برامج التدريب على رأس العمل فان قطاعات التدريب الحكومية المختلفة تركز على الجهات التى تقوم بتشغيل مؤسسات للتدريب بالفعل و يبين الجدول (٥-٢٣) اجمالى عدد مؤسسات التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة وبرامج التدريب
- ٢-١-٤-٥ وهذه البرامج تشجع التدريب على المهارات عن طريق الدوائر الحكومية التى ترمع الاستفادة من خريجيها فى محيط العمل. ويمكن تحديد فترة التدريب على اساس تحقيق هدف معين من التدريب، وعندما ينجح المتدرب فانه سوف يعرف الوظيفة او العمل الذى سوف يلتحق به والهدف المقصود من وراء ذلك، هو تأهيل القوى العاملة، وزيادة قدرتها الانتاجية. وقد حدث توسع كبير فى طاقة قطاع التدريب الحكومى منذ نهاية فترة الخطة الاولى اذا ما قيست بسعة مراققتها الانشائية، وفرص التدريب التى تحتوى عليها برامجها، ومع ذلك فان النية تتجه لاحداث توسع جديد فى هذا القطاع، الا أن الحلول المقترحة للتخفيف من حدة أزمة القوى العاملة، والتدريب فى المملكة، ينقصها الشمول والتشعب فى النظام بأسره، مما ينعكس أثره على كافة سياسات التدريب كما أنها تركز على الكم مع عدم الاهتمام بنوعية هذه البرامج، ولا تضع فى الاعتبار نشاط التدريب فى الدوائر الاخرى، كما أنها لم تتغلغل فى قطاعات المجتمع التى لها دورها الحاسم فى احداث اية تغييرات فى اتجاهات المواطنين نحو الحرف التى تتطلب اكتساب المهارات، وسوف تجرى دراسة كافة هذه المشكلات بطريقة منظمة خلال فترة الخطة الثالثة .
- ٢-٤-٥ الاهداف والسياسات :
- ١-٢-٤-٥ يتمثل الهدف الرئيس لقطاع التدريب فى اعداد التخطيط والتنسيق لاجمال الأعمال التدريب، بهدف تنمية القوى البشرية السعودية بطريقة متوازنة فى المهن والحرف والفنون والاشغال اليدوية لكى يتسنى لها الاسهام بأقصى ما تستطيع فى التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية والاجتماعية للمملكة .
- ٢-٢-٤-٥ ورغبة فى تحقيق هذا الهدف، تم تشكيل اللجنة الوزارية للقوى البشرية فى ١٤٠٠هـ لاجيجاد السبل للتنسيق وتحقيق الفائدة القصوى من تخطيط القوى البشرية وتنميتها وتدريبها داخل المملكة .
- ٣-٤-٥ برامج الخطة الثالثة للتنمية :
- ١-٣-٤-٥ خلال الخطة الثالثة سترفع سكرتارية اللجنة الوزارية للقوى البشرية الى مجلس الوزراء نظامها الاساسى واختصاصاتها، وذلك خلال السنة الاولى لتشكيلها. وستتولى اللجنة الوزارية للقوى البشرية، مع سكرتاريتها، تنسيق قطاع التعليم والتدريب. وسوف تعمل على تعزيز الاتصالات والتعاون من أجل التوفيق بين العرض والطلب على القوى البشرية. وستكون الاختصاصات العامة لهذه اللجنة هى التركيز على الخبرات اللازمة لكل دائرة حكومية، وتشجيع الدوائر الحكومية على السعى لتحقيق اهداف مشتركة فيما يتعلق بالقوى البشرية. كذلك سوف تهتم اللجنة، بجمع البيانات عن القوى البشرية، والسياسات التنفيذية لتنمية القوى البشرية .
- ٢-٣-٤-٥ ويجرى حالياً تنظيم المرافق الاساسية لبرامج التدريب الحكومى الاخرى من أجل التركيز على ما تحقق بالفعل فى الماضى فى مجالات التدريب بدلا من بدء مشاريع جديدة لتدريب وتنمية القوى البشرية. وستحرص اللجنة الوزارية للقوى البشرية على التأكد من ان برامج التعليم والتدريب تتماشى مع الاحتياجات الاقتصادية. ويوضح الجدول (٥-٢٤) المؤسسات الجديدة للتدريب فى الجهات الحكومية المختلفة، والتى سيبدأ تشغيلها خلال خطة التنمية الثالثة.

شكلاً ١١
توزيع مكاتب العمل والعمال



* ୧ ବିଲ୍ଡିଂ ଆକ୍ଟ ୧୯୫୬ ଓ ୧୯୬୧ ମଧ୍ୟରେ ଗଠିତ କର୍ମାଳୟର ଗଠନ ଓ କାର୍ଯ୍ୟକାରୀତା

କ୍ର. ସଂଖ୍ୟା	୧୯୫୬	୧୯୬୧	୧୯୬୫
କର୍ମାଳୟ	୫	୦୦୫	୦୦୫
କର୍ମାଳୟ	୮	୦୦୮	୦୦୮
କର୍ମାଳୟ	୫	୦୦୫	୦୦୫
କର୍ମାଳୟ ଓ କର୍ମାଳୟ	୧	୦୦୧	୦୦୧
କର୍ମାଳୟ	୬	୦୦୬	୦୦୬
କର୍ମାଳୟ ଓ କର୍ମାଳୟ	୫	୦୦୫	୦୦୫
କର୍ମାଳୟ	୫	୦୦୫	୦୦୫
ମୋଟ	୩୫	୩୩୫	୩୩୫

* କର୍ମାଳୟ ଓ କର୍ମାଳୟର ଗଠନ ଓ କାର୍ଯ୍ୟକାରୀତା
(୧-୫୫)

٣-٣-٤-٥ وسوف يكون التوسع فى برامج التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة بعزل عن مراكز النمو الثلاثة الرئيسة هو السمة الغالبة لخطوة التنمية الثالثة، حيث ان الانتقال الى المدن الرئيسة سعياً وراء التدريب الفنى خلال الخطط السابقة، كان له أثر غير مباشر فى انتقال السكان من الريف الى المدينة. وسيؤدى توزيع مرافق الاتصالات السلكية واللاسلكية ومرافق التدريب الصحى على المنطقتين الشمالية والجنوبية الغربية الى التخفيف من بعض مشكلات تنقل السكان بين المناطق من اجل العمل .

٥-٥ الشئون الثقافية :

١-٥-٥ نظرة عامة :

ان توفير الخدمات الثقافية يدخل فى صميم اعمال عدد من الدوائر الحكومية التى تشمل الادارات والمؤسسات التعليمية المختلفة ووزارات الاعلام، والعمل والشئون الاجتماعية، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، وقد ورد وصف عام لبرامج هذه الدوائر فى أبواب الخططة التى تتناول هذا الموضوع، ويغضى هذا الجزء من الخططة البرامج المحددة لمصلحة الاثار بوزارة المعارف .

٢-٥-٥ الاوضاع الراهنة :

١-٢-٥-٥ تم تحقيق الغالبية العظمى من الاهداف المقررة فى الخططة الثانية. اذ يوشك أن يبدأ العمل فى انشاء المتحف الوطنى الجديد الضخم فى الرياض، كما تم انشاء متحفين اسلاميين فى مئينين قديمين من الطراز القديم فى جدة. وتم تزويدهما بمروضات ذات قيمة أثرية وتاريخية. وكذلك تم اعداد التصاميم والدراسات اللازمة لاقامة اربع متاحف اقليمية تخصصية فى المناطق الاثرية الكبرى كما تمت اعمال مسح الاثار فى المنطقة الشرقية فى حين انجز ٦٠% من اعمال مسح الاثار فى المنطقة الشمالية، ٤٠% بالمنطقة الوسطى .

٢-٢-٥-٥ وتمت أعمال المسح التفصيلية للاثار فى تاروت، وأعمال المسح الجوى فى تيماء وكذلك حفظ الاثار فى الاخدود وتاج وهى مناطق ذات اهمية أثرية كبرى. واجريت حفريات فى جنوب مدينة الظهران وتم جزء كبير من اعمال المسح فى دزب زبيدة، وهو احد الطرق التقليدية الى مكة المكرمة .

٣-٢-٥-٥ وبدأ اصدار مجلة الاثار الوطنية بعنوان «أطلال» فى ١٣٩٨هـ. ومن المطبوعات الاخرى التى تم اصدارها كتاب عن الاثار العربية السعودية باللغتين الانجليزية والعربية، وعدد من النشرات والمصقات .

٣-٥-٥ الاهداف والسياسات :

ستكون الاهداف الاساسية للخططة الثالثة كما يلى :-

(١) تحديد ومسح المناطق ذات الاهمية التاريخية والثقافية بالمملكة، واعداد البرامج للحفاظ على التراث الحضارى فيها .

(٢) بث روح الفخر والاعتزاز بالتراث الحضارى للمملكة فى نفوس المواطنين .

٤-٥-٥ برامج الخططة الثالثة :

اضافة الى الاستمرار فى برنامج النشر سيتم تنفيذ البرامج الرئيسة التالية خلال فترة الخططة الثالثة .

١-٤-٥-٥ برنامج المسح الشامل :

بعد اتمام عمليات مسح مناطق الاثار بالمملكة، ثم رصدها فى قوائم مطبوعة، سيبدأ اجراء برنامج تحسين الحفريات والتنقيبات فى المواقع الرئيسة التالية : مدائن صالح، تيماء ودومة الجندل، القرى والبدع، والاخدود وتاج، وقلعة تاروت .

الجدول رقم (٥-٢٤)

المؤسسات الجديدة للتدريب في الجهات الحكومية المختلفة
بالدولة خلال الخطة الثالثة للتنمية

الموقع	مركز التدريب	الطاقة خلال الخطة الثالثة	تقدير عدد الخريجين في الخطة الثالثة
الرياض	مركز التدريب الصناعي، بترومين مركز التدريب على المساحة الجوية، وزارة البترول والثروة المعدنية .	٥٠٠	١٥٠
	معهد التدريب على الاسعافات الاولية — جمعية الهلال الاحمر	٨٠	متنوعة
	مركز تدريب الكهرباء — وزارة الصناعة والكهرباء	٣٠٠	١٥٠
جدة	مركز التدريب الصناعي، بترومين	٢٥٠	٢٠٠
الدمام	مركز التدريب الصناعي، بترومين معهد المواصلات السلوكية واللاسلكية والاذاعة — وزارة البرق والبريد والهاتف .	٥٠٠	١٥٠
المدينة المنورة	معهد التدريب الصحي — وزارة الصحة المدرسة الثانوية للبريد — وزارة البرق والهاتف	٢٠٠	٧٥
ينبع	معهد تنمية الموارد البشرية، الهيئة الملكية للجبيل ونبع معهد تدريب الموانئ — المؤسسة العامة للموانئ	٤٠٠	١٠٠
الجبيل	معهد التدريب الصناعي، الهيئة الملكية للجبيل ونبع معهد تدريب الموانئ، المؤسسة العامة للموانئ	١٠٠٠	متنوعة
الجوف	معهد المواصلات السلوكية واللاسلكية — وزارة البرق والبريد والهاتف .	١٥٠٠	متنوعة
أبها	معهد المواصلات السلوكية واللاسلكية — وزارة البرق والبريد والهاتف .	متنوعة	٢٠٠
	المدرسة الثانوية للبريد	١٢٥	صفر
	معهد التدريب الصحي — وزارة الصحة	١٢٥	صفر
جيزان	معهد تدريب الموانئ — المؤسسة العامة للموانئ	١٠٠	صفر
		٤٠٠	صفر
		متنوعة	٢٠٠

ملحوظة :

كما سيتم افتتاح خمسة مدارس لتخريج الممرضات موزعة على مناطق المملكة المختلفة .

٢-٤-٥-٥ برنامج تحديد المناطق الاثرية :

سوف ينفذ برنامج كبير لتحديد المناطق الاثرية والتاريخية والمحافظه عليها في درب زبيدة، وفي الدرعية، وفي عدد من القصور القديمة .

٣-٤-٥-٥ برنامج نزع الملكية :

سيعد هذا البرنامج من أجل المحافظة على المناطق المجاورة للمناطق الاثرية، فضلا عن المناطق الاثرية نفسها. وسيضمن هذا البرنامج تدير الارض اللازمة لاقامة المتاحف الجديدة ومرافقتها .

٤-٤-٥-٥ برنامج المتاحف الاقليمية :

في مطلع الخطة الثالثة ستبدأ أعمال انشاء المتاحف في تيماء والجوف، والعلا، ونجران، وجيزان، والهفوف، أما متاحف جدة، وأبها، والدمام، وحائل، وتبوك، فسيبدأ انشاؤها بعد ذلك، وسيتم تحويل قلعة أجياد بمكة وقصر سعيد بن العاص بالمدينة المنورة الى متحفين اسلاميين .

٥-٤-٥-٥ برامج التدريب :

سيتم ابتعاث ٥٣ شخصا للتدريب في الخارج خلال فترة الخطة حيث سيحصل ٣٥ شخصا منهم على درجة الماجستير أما باقى المتبعثين (١٨ مبتعثا) فسيتم تدريبهم في مجال الاثار في تخصصات مختلفة .

٦-٥ المتطلبات المالية :

١-٦-٥ فيما يلى بيان المتطلبات المالية اللازمة لقطاع تنمية الموارد البشرية :

الجدول رقم (٥-٢٥)

(بالاسعار الجارية - بالمليون ريال)

الجملة	المشروعات	المتكررة	
٧٦٨٥٢,٩	٢٠٢٠٠,٠	٥٦٦٥٢,٩	التعليم العام (١)
٤٥٦٣٢,٢	٢٥١٦٤,٥	٢٠٤٦٧,٧	التعليم العالى
٥٨٥١,٩	٤٠٩٨,٩	١٧٥٣,٠	التدريب (٢)
١٦٧٦,٥	٦٥,٦	١٦١٠,٩	شئون العمل (٣)
(٤) ١٣٠٠١٣,٥	٤٩٥٢٩,٠	٨٠٤٨٤,٥	المجموع

- (١) المتطلبات المالية اللازمة لبرامج الشؤون الثقافية مدرجة بوزارة المعارف .
- (٢) يتضمن هذا البند الادارة العامة للتدريب المهني ومعهد الادارة العامة . ولا يتضمن المتطلبات المالية اللازمة لبرامج التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة .
- (٣) يتضمن هذا البند المتطلبات المالية لخطة الديوان العام للخدمة المدنية وخطة شؤون العمل فى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
- (٤) يختلف المجموع الوارد هنا عما هو وارد فى الجدول (٣-١) بسبب ما ذكر فى الملحوظة السابقة أعلاه .